

قال الحسين بن عليّ (عليهما السلام): من كفل لنا يتيماً قطعته عنّا محنتنا باستئارنا فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه، قال الله عزّ وجلّ له: يا أيّها العبد الكريم المواسي إني أولى بالكرم، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كلّ حرف علّمه ألف ألف قصر، وضمّوا إليها ما يليق بها من سائر النعم. (تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ٣٤١، ح ٢١٨).

الإسلام عليك يا أبا... العدد... 317

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢ / ربيع الاول / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٦ / ١ / ٢٠١٢

مشاركة فاعلة للزوار العرب والأجانب في إحياء مراسم زيارة الأربعين



مجالس للتبليغ والإرشاد خلال
زيارة الأربعين



أمينُ عام العتبة الحسينية
يشكر متطوعي العتبات المقدسة

لنختم القراءَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

في كتاب معاني الأخبار بإسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنزل الله عز وجل واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد [قومه] على الوفاء لولده شيث فما وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفيت أمته، ولقد خرج إبراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسماعيل فما وفيت أمته، ولقد خرج موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفيت أمته، ولقد رفع عيسى بن مريم إلى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفيت أمته واني مفارقتكم عن قريب وخارج من بين اظهركم ولقد عهدت إلى امتي في [عهد] علي بن أبي طالب، وانها لراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في علي، فمن نكث فانما ينكث على نفسه، (ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما) ايها الناس ان عليا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو وصيي ووزير و أخي وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي من عصي عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع عليا فقد اطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله عز وجل، ثم قال : ايها الناس أوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة يوم القيامة.

تاريخ كربلاء ضريح مقدس وقدسيته من قدسية الأجساد الطاهرة الراقدة في ارض كربلاء وقدسيتها من قدسية المبدأ الذي ضحوا من اجله وكل من يقدهم ويؤمن بما جاءوا به يقدر كل ما له علاقة بهم ولان آثارهم مقدسة ولا تعرف حدود وطن وقومية بشر نرى إن كثيرا من المحبين للحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام كانت لهم آثار جلييلة في اعمار مرقديهما . ثمانى عمارات مرت على كربلاء ابتداء بالمختار مرورا بالبويهيين والقاجاريين وهنالك بعض الأمراء الهنود الذين لهم لمسات في الاعمار ، وبعض الموالين من جنسيات اخرى . اليوم وما تشهده كربلاء من اعمار للعتبتين المقدستين لها الحق بان تفخر بالعمارة التاسعة بأنها جاءت بأيدٍ كربلائية وجهود وخبرات وسواعد الغيارى ممن منحت لهم الفرصة في وضع لمسات عراقية كربلائية على الضريحين المقدسين ، وسيذكر التاريخ هذه العمارة مثلما ذكر التي سبقتها ولكن ستكون ميزاتها انها جاءت من الداخل وبفضل الخيرين الذين سعوا ويسعون لانجاز ما أمكنهم من مشاريع عمرانية تصب في صالح العتبتين والزوار .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



24



6 قبسات ايمانية..

عاشوراء الحسين وارتباطها الصميمي
بنهضة الإمام المهدي (عج)



13 تقارير..

الإمام العسكري (عليه السلام)
علمٌ يُشار إليه بالبنان وتأنس له النفوس
وتكنّ له الحبّ والموالة



17 العطاء الحسيني..

مجالسٌ للتبليغ والإرشاد خلال زيارة الأربعين
تشرع الوعي الديني وفكر أهل البيت (عليهم
السلام) في أوساط الزائرين الكرام



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الإحزاب
A L - A H R A R



تقرير : حسن الهاشمي

السيد الصايغ: لا بد من مد جسور الثقة ولا بد من التفاهم، فالبلد لا يتحمل تشنجات إضافية والبلد لا يريد مسائل تبقى دائماً محل توتر بين الفرقاء

الناس تستدعي أن يلتفت إليها المرء ويراهن عليها سواء في تطوير البلد ونجاح العملية وفي أي خدمة من الخدمات. ولفت إلى إن هذه الزيارة اشترك فيها الكثير من غير المسلمين ومن غير الشيعة وبعضهم من داخل العراق وخارجه، وأكد على إن هذه الطبيعة التي تجعل هذا التآلف وهذه المودة بحاجة أن نقف عندها لماذا !!؟؟ لأنها قصدت شعيرة دينية بعيداً عن كل الأغراض السياسية وتعاملت مع عقيدة وفكرة وارتباط وبالنتيجة نجحت ولله الحمد، وأضاف إنه لم تسجل فيها أحداث من شجار وطعن وغيرها من الأمور، أما الأحداث الإرهابية فإنها أحداث طارئة والإرهابي من افشل خلق الله يستهدف الناس البسطاء العزل ويأتي إلى مواكب حتى يذهب بأرواحها قرايين إلى الله تعالى ويذهب هو إلى جهنم وبئس المصير.. ونبه إلى إن هذه الزيارة تحتاج منا إلى لفتة ووقفة !!

الطويلة المتعددة التي تشهدها هذه الزيارة وبسبب طبيعتها ونهجها وما فيها من شعائر قد لا تكون في بقية المناسبات، وشدد على الوقوف على هذه الظاهرة وهذا التوجه وتساءل ماذا يمكن أن نوفر ونساعد هذه الأعداد المهذبة جداً والمنضبطة جداً والتي بذلت أموالاً طائلة وجهداً كبيراً خلال هذه الزيارة وحتى الزيارات الأخرى؟! وخلال هذه المسيرة من المهم جداً أن نحصي تلك الأخلاق والبصمات التي يتعامل بها الزائر من جهة والمستقبل للزائر من جهة ثانية.

وتابع سماحة السيد الصايغ إنه لو تكلمنا مع كثير من الإخوة ممن لم يعايشوا هذه الزيارة فاللسان يكون ألكنا وعاجزاً عن تبيان ذلك، حيث إن هذه الطبيعة والألفة الموجودة عند

الطبيعة والألفة الموجودة عند الناس في الزيارات المليونية تستدعي أن يلتفت إليها المرء ويراهن عليها سواء في تطوير البلد أو نجاح العملية السياسية أو في أي خدمة من الخدمات

تقدم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصايغ في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٦ / صفر / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠-١-٢٠١٢ م بتعازيه إلى جميع العوائل الذين فقدوا أعزاءهم ضحية الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها المجرمون الإرهابيون مستهدفين فيها زوار الإمام الحسين (عليه السلام) سائلاً الله تعالى أن يمن على الشهداء بالرحمة والغفران وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

وتوجه خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة بالشكر والتقدير لكل الجهات التي ساهمت مساهمة خاصة في إنجاح هذه الزيارة المليونية، مؤكداً على إنه لا يستثني أي جهد بُذل سواء كان من الجهات الرسمية أو الشعبية أو أهالي المدينة والمواكب الحسينية. وأكد على إن هذه الزيارة أصبحت تشكل منعطفاً مهماً جداً في هذا الوقت، وقال في هذا الشأن: استطيع القول إن هناك موسماً خاصاً يسمى بموسم الأربعين ، بسبب الأيام

**الحن التي مرّ بها العراق وما لاقاه
الشعب من مشاكل رغم كل ذلك
فالناس بقيت متفائلة ومتفانية ومحبة
للخير وترجى النهوض بالبلد إلى
الأفضل فالأفضل**

خروج من هذه الأزمة إلا بان يكون هناك استعداد نفسي لكل الأطراف بان تحل المشكلة .. وإذا لم يكن هناك استعداد فلو جلسنا مئة جلسة قطعاً سينظر احدنا للآخر نظرة عدم الثقة والتآمر والخداع وأمثال هذه المصطلحات.

وشدد على إن جسور الثقة لا بد أن تُمد وحالات التفاهم لا بد أن تسود فالبلد لا يتحمل تشنجات إضافية والبلد لا يريد مسائل تبقى دائماً محل توتر بين الفرقاء، لا بد أن نجلس ونتحاور ونحكّم منطق العقل والحكمة وهذا الشعب يستحق منّا كل ذلك والكل معني في ذلك، فالعراق بلد نفتخر بالانتماء إليه وفيه من التضحيات التي لم تدون ولو فتشنا عنها لوجدنا فيها الشيء الكثير، وان منطق العقل والحكمة يقول أنا أتنازل عن شيء وأنت تتنازل عن شيء ولا بد أن نحب أبناء هذا الشعب ونعمل سوية من اجل النهوض بالبلد.. اعتقد هذه مشكلة ويمكن حلها لكن الإخوة لا اعرف لماذا لا يبادرون إلى الحل؟؟؟

وعقب على ذلك بقوله: نعم تحتاج المبادرة الواعدة إلى جرأة والى محبة .. وإذا تعاملنا بهذه الروح الحقيقية الأبوية للبلد وكل واحد يشعر إن عليه بعض الالتزامات فالبلد سنراه بعين أخرى فيها تفاؤل وأمل وفيها محبة لهؤلاء الناس، والناس كلها تنتظر الخير إن شاء الله تعالى من الحكومة المنتخبة.

واستطرد سماحته: إن كل الجهات بذلت جهداً لا يمكن أن نغفله بالرغم من المشاكل التي ينبغي تداركها في المستقبل، حيث إن مثل هكذا زيارات تحتاج إلى تقسيم العمل والجهد، مشيراً إلى إن الجهات الأمنية ينبغي أن تكلف بالجانب الأمني فقط، ولكي لا يرهق رجل الأمن ويبدأ بتصرفات قد تكون أكثر من طاقته .. من المفترض أن يتفرغ رجل الأمن لهذه المهمة الخطيرة وتُهيأ له جميع الوسائل الموجودة.

وجدد مطالبته بتحسين جانب نقل الزائرين بعد الزيارات المليونية، وقال نحن نعاني في كل سنة من مسألة العودة وطبعاً في هذه السنة تُشكر كل الجهود على النقل الذي حدث، وكان يفترض على الجهات التي ساهمت في النقل أن تراعي إن المنقول فيه امرأة وفيه شيخ كبير وفيه ما فيه .. فمن غير المناسب أن تأتي بهذه السيارات الكبيرة وإنما بسيارات صغيرة أو باصات معدة لنقل المسافرين حتى نكرّم هؤلاء الإخوة بنقلهم .. ووجه شكره إلى جميع الإخوة الذين نقلوا هذه الأعداد المليونية، وأردف إن النقد يأتي من باب التقويم لعملية قد نحتاجها في المستقبل.

وحول الوضع السياسي في البلد، ذكر ممثل المرجعية الدينية العليا إن العراق يُبنى ويتطور من خلال أبنائه، والعراق توضع له السياسة من خلال أبنائه ، هؤلاء الأبناء إما أن نثق بهم أو لا نثق بهم .. وأشار إلى إن الشعب العراقي لا زال يثق بهم .. عليهم فقط أن يخلصوا النيّة للخدمة .. فالبلد فيه استحقاقات وهذه الاستحقاقات تستدعي أن يكون الإنسان مخلصاً بداخله لخدمته هذا البلد .. ولا مجال لنا للخروج من أي مأزق إلا بتحكيم منطق الحكمة والعقل والجلوس لغرض التفاهم.

وعلق على الأحداث الجارية بقوله: إنه لا



وتابع: أرسلنا إخوة من العتبات المقدسة لتفقد الجرحى في البصرة والبطحاء وبعض المناطق الأخرى .. عندما ذهب الإخوة إلى أهالي الشهداء .. فأهل الشهداء يحاولون هم أن يعزّوا الوافد إليهم .. هذه الروحية وهذا الفداء عند الناس يحتاج أن يثبت ويسجل.

واستعرض سماحته لقاءه مع بعض الإخوة الأتراك الذين يعيشون في المانيا وهم جاؤوا مشياً على الأقدام.. فسألناهم : ماذا رأيتم ؟ فقالوا : نحن في المانيا عندما نحاول أن نجمع بعض الأموال من اجل بناء مسجد أو إقامة شعيرة كنّا نرى أنفسنا نقدم شيئاً .. الآن عندما جئنا إلى كربلاء مشياً على الأقدام تبين إننا لم نصنع شيئاً .. هذا الولاء والوفاء والكرم والأخلاق شيء خارج عن الوصف!!.

وعقب على ذلك إن هذا الولاء يعد رصيда وعطاء للبلد وهذا هو شعب العراق، ولفت إلى إن المحن التي مرّ بها العراق وما لاقاه شعب العراق من مشاكل رغم كل ذلك فالناس بقيت متفائلة ومتفانية ومحبة لبلدها وللخير وترجى النهوض بالبلد إلى الأفضل فالأفضل ورغم ذلك لم تترك الناس عقيدتها ولم يهابها الموت، فهذا شعب لا يقتل وهذا شعب يريد أن يصنع الحياة وقطعاً هو قادر على ذلك.

الإصلاح في الحركة الحسينية والمهدوية

حسن الهاشمي

أرست ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بما تضمنته من تضحيات جسام، القواعد الأساسية لدولة العدل الإلهية وشيدت بناءها النظري والمعنوي في أذهان الناس وقلوبهم وبقى التكميل والتجديد والتشييد الخارجي للبناء والذي يمثل التطبيق للقانون الإلهي الذي ينص عليه قوله تعالى: (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) منوطاً بخروج الإمام الحجة في آخر الزمان ليقوم أعوجاج الحق وينهض بالمسؤولية الإلهية ويطبّقها بحذافيرها، هكذا شاءت الأقدار الإلهية من ظهور الحق واستعلاء كلمة الله تعالى على سائر العناوين المنحرفة عن جادة الصواب والتشريع الإلهي.

تشير الأدلة العقلية والنقلية إلى إن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) هو الذي يجني الثمار النهائية لثورة الحسين ونهضته من تحقيق الأهداف الإلهية في ظل إقامة الدولة الإسلامية العالمية، التي تؤصل إلى إن العاقبة لأهل التقوى والإيمان والفضيلة والخسران دائماً وأبداً لأهل الغدر والرديلة والعصيان.

وقد تصدى الشارع المقدس وفي مناسبات عديدة وبصور مختلفة لإبراز ذلك المعنى وبيان الارتباط الوثيق بين الثورة الحسينية والدولة المهدوية ودولتها العالمية، وكأن الثورة الحسينية تمثل الحركة التمهيدية والأسس الرئيسية الثابتة للثورة المهدوية أي إن غايتها وهدفها الثورة المهدوية التي ترفع بشكل مباشر رايات المطالبة بثارات الحسين عليه السلام ومن قتل معه من الأهل والأصحاب، وما انتظار الفرج إلا لصقل النفوس وتهذيبها للخروج مع الإمام المنتظر لتحقيق تلك الغاية العظمى التي ضحى من أجلها جميع الأنبياء والمرسلين والأوصياء والصدّيقين، بيد إن حركة الإصلاح الإلهي أخذت رونقاً أزهى وصفاء أبهى بثورة وحركة الحسين الخالدة.

نجد إن الشارع المقدس أعطى خصوصية لكربلاء كثورة وكبلد في فكر الإمام المهدي (عليه السلام) وسلوكه (عليه السلام)، حيث إن كربلاء اشرف من بيت الله وان زوار الحسين (عليه السلام) في يوم عرفة لهم أفضلية على الحجيج الواقفين في جبل عرفات وإن في تربته الشفاء وتحت قبته استجابة الدعاء وفي ذريته الأئمة النجباء، وغيرها من الخصوصيات المعنوية والروحية والمادية والتي تؤكد مركزية كربلاء والثورة الحسينية ومحوريتها في ثورة الإمام المهدي (عليه السلام) ودولته والتي تبين وتثبت كذلك الامتداد التاريخي الزماني والمكاني والعمقي التي تضرب في أوساطها جذور الثورة الإصلاحية الطامحة وتوصلها بالثورة التغييرية الواعدة.

عاشوراء الحسين وارتباطها الصميمي بنهضة الإمام المهدي (عج)

❖ مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٩ صفر ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/١/١٣

مطلوب منا استثمار ممارسة الشعائر الحسينية وتوظيف أداء الزيارات وجعلها منطلقاً للتمهيد لدولة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، إذ إن حركته (عجل الله تعالى فرجه الشريف) امتداد لحركة الامام الحسين (عليه السلام) في الأهداف والمنهج، ويمكن تحديد ذلك من خلال التالي:

أولاً: تجديد الإسلام وإحياء الرسالة الإلهية الخاتمة، حتى يكون الإسلام عالمياً.. بتغيير الواقع الإسلامي الذي ابتعد عن روح الإسلام، نتيجة تحكّم الفاسدين، وانتشار الظلم الاجتماعي، والانحراف الأخلاقي.

ثانياً: حفظ الإسلام من الإندراس.

ثالثاً: تردي وضع الأمة في زمن الإمامين الحسين والمهدي (عليهما السلام) من خلال الرضوخ للظالمين، والقبول بالواقع الفاسد، وعدم استشعار المسؤولية، وموت الضمير، والركون إلى الدنيا. إن وضع الأمة في زمن الغيبة من انتشار الظلم والانحراف والفساد وعدم تهيئتها لنفسها وضعف ارتباطها بالإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أدى إلى تأخر ظهوره وإطالة زمن غيبته (عجل الله تعالى فرجه) فلا بد من العمل الجاد والمخلص لتهيئة مقدمات التعجيل بالظهور. فالذين خذلوا الحسين (عليه السلام) كثير منهم مسلمون بحسب الظاهر يصلون ويصومون، ولكن عبادتهم خالية من روح الإسلام، فقد غلبهم حب الدنيا والركون إلى حطامها، والخوف من الظالمين. كذلك في عصر الغيبة إذا كانت العبادة خالية من روحها وجوهرها وهو الارتباط الروحي الحقيقي الخالص والصادق بالله تعالى، وعدم التخلي عن الدنيا وحطامها بالابتعاد عن الحرام، فقد يكون ذلك حاجباً ومانعاً عن نصرة الامام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) كون جهاد النفس والصدق في الولا، يفتح القلوب لنصرة الامام (عليه السلام).

هناك ارتباط حميمي وعاطفي وموضوعي بين ثورة الامام الحسين (عليه السلام) وحركة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فحركة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هي كمال لحركة الامام الحسين (عليه السلام) وتنام لثورته، لا بمعنى النقص بل كما هو الحال في ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لا بمعنى إنها ناقصة بل بمعنى إنها امتداد لحجة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ومنهجه الكامل وتطبيقاته في الحياة، كذلك حركة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) تمثل امتداداً وتطبيقاً لشعارات الحسين (عليه السلام) ومحققاً لما لم يتم تحقيقه من أهداف لا بسبب قصور من الامام حاشاه عن ذلك بل لخلل في الظروف المحيطة بالثورة.

ونلاحظ في كثير من موارد الدعاء والزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) يأتي ذكر الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) كما في زيارة عاشوراء. (فأسأل الله الذي أكرم مقامك وأكرمني بك أن يرزقني طلب تارك مع إمام منصور من أهل بيت محمد (صلى الله عليه واله وسلم)).

إن ثورة الحسين (عليه السلام) هي التي تمهد وتعبّد الطريق للنهضة العالمية بقيادة المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ففي زيارة عاشوراء ومجالس العزاء تجتمع مشاعر الفداء والحزن

ثقافة حسينية

الحسين (عليه السلام) يصف معاوية بكلمتين (٢-٢)

ثانياً : الحصر يكون من الغيظ اذا لم يعقبه إقرار او الاقتناع بالمقابل وهذا الشخص الذي حُصر اذا كان متأصلاً فيه اللوم فان هذا يعني انه سوف لا يسكت عن الذي أقحمه في نقاش أو رد ، وهذا بعينه كامن في صدر معاوية فكمن من نقاش مع أهل البيت او شيعة أهل البيت انتهى بحصر هذا اللئيم في زاوية أضيق من الضيقة وأوسع من مكانه في جهنم ولعل قد كان لنا مقالات في هذا الشأن عندما يطلب معاوية من رفاق الحقد بالكف عن ملاسنة الحسن او الحسين عليهما السلام لما ترتب على ذلك من نتائج تظهر حجم أهل البيت (عليهم السلام) أمام الملأ وهذا لا يتفق وسياسته في طمر معالم أهل البيت (عليهم السلام) من جهة ومن جهة اخرى يفضحون الحجم الحقيقي للأمويين وأتباعهم .

ثالثاً : إن الحديث الذي نقل الى الإمام الحسين (عليه السلام) هو عن نافع بن جبير وطالما رد هذا الحديث من قبل الحسين (عليه السلام) إذن هذا أمر مهم يعني به العلماء الذين يدرسون أحوال الرجال الذين ينقلون حديث المعصوم وطبقاً لهذه الرواية يكون نافع بن جبير من المنافقين والفاقدين للعدالة ويعقب ذلك إذا ما وجد حديث احد رجال السند فيه نافع بن جبير يجب التوقف عنده هذا اذا لم يُرفض .

رابعاً : وهو المهم فان رد الحسين (عليه السلام) هذا يوضح جهاد الحسين ضد بني أمية قبل واقعة الطف فما من مجلس يذكر فيه بنو أمية بالمدح والثناء إلا وردهم وما من جاهل من بني أمية او من أتباعهم يبغض حق أهل البيت إلا وردهم وإذا ما بلغ بأي إساءة تصدر من الأمويين ورعاعهم بحقهم إلا وكان لها بالمرصاد أبو عبد الله (عليه السلام) وهذا يحتم علينا إذا ما رأينا او سمعنا ان هنالك من ينتقص من أهل البيت (عليهم السلام) فما علينا إلا الرد وفق الظروف المحيطة بنا بل وحتى إذا ما أتيح لنا المجال للحديث يجب تخصيص جزء منه للحديث عن علوم أهل البيت (عليهم السلام) لنعوض ما دأب عليه بنو أمية من طمس تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) .

سامي جواد كاظم



والانتظار معاً، فكلما زاد العزاء والبكاء زادت اللفتة للانتقام تحت راية المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وليس بالأسلوب البشري النابع من مجرد حب الانتقام، وسيطرة شهوة الغضب بل هو الانتقام الذي نشأ من قوانين الرب العادلة، وهو البداية لإزالة الموانع والعوائق أمام دولة العدالة.. فمجالس الحسين، مدرسة لتربية أنصار منتقمين بمعايير القرآن المبين، وسنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وآله الأطهار.. فالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قد أكد على أهمية أن ينبي جسراً ورباطاً بين ذكر الحسين (عليه السلام) وذكره في المجلس الواحد.

وكذلك فمن موارد الشبه بين الحسين (عليه السلام) والمهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هو بكاء أهل البيت وتوجيههم اليهما قبل ولادتهما، وقبل شهادة الحسين (عليه السلام) وغيبة المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) مع بيان ما له من ثواب عظيم لتعميق الصلة والعاطفة بين المسلم وأهل بيت النبي (صلى الله عليه واله وسلم).

وكما حزن وبكى أهل البيت (عليهم السلام) على غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) كذلك علموا شيعتهم ومحبيهم، على ضرورة التواصل مع الحجة، وأهمية ذكره والدعاء له والألم لغيبته ومن ذلك ما ورد في دعاء الندبة (هل من معين فأطيل معه العويل والبكاء ، هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا).

إنه بكاء لفقد الدال على الله تعالى، كونه بكاء معرفة ما للحسين والمهدي (عليهما السلام) من منزلة عند الله تعالى، وبكاء توبة للابتعاد عن شريعة الحسين (عليه السلام) التي هي شريعة جده.. وبكاء ابتعاد عن أهداف المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) التي هي غاية الأنبياء والأئمة، وبكاء تمنى وشوق (يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً) وبكاء استشعار لمظلومية الإمامين (عليهما السلام)، بما فعل بالحسين من ظلم وبما آل إليه غياب الإمام (عليه السلام) من طول غيبة وخذلان الناصر.

وبكاء على النفس للفقر إلى محاسن الأخلاق، والابتعاد عن فضائلها، فيتألم لما هو عليه من خروج عن أوصاف المتقين، بسبب إهماله وغفلته وقضائه جل عمره في اللهو والسهو والغفلة، وحبه لحطام الدنيا، وإنشغاله فيها، ولعدم التوفيق للخيرات، وخوفاً من أن لا يوفق ليكون من أنصار الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فإن إحياء مراسيم عاشوراء الحسين (عليه السلام) ومجالس ندبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) تجدد الأحاسيس الولائية، وتحيي الضمير، وترقق القلب الذي تلوثه الدنيا..مطلوب أن نجعل من البكاء والحزن ذا قيمة إسلامية وهدف نبيل، بحيث تتولد الغيرة على الدين الحنيف لصونه، ودفاعاً عن عزته وهيبته، وإحياء روح الرفض للظلم والفساد والانحراف، وترسيخ حب الشهادة والتضحية والإيثار..انه بكاء على المظلوم لأن ظلمه نشأ من كونه ناصراً للحق، رافضاً للظلم والانحراف، وأنه بكاء على المغيب، لأنه غيب لرفضه للظلم والانحراف ومطالبته بالإصلاح، ولذلك فالبكاء وفق الأهداف المذكورة؛ وسيلة إلهية للتعجيل بفرج الامام (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فبكاؤنا صرخة بوجه الطغيان والظلم والانحراف والفساد، وهو تهديد للظالمين والمستبدين، لذلك تراهم يستهدفون هذه المسيرات المليونية مع إنها لا تحمل شيئاً، إلا شعارات الحسين (عليه السلام) والبكاء عليه.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

باب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

١٠- السؤال: ما هي قصة نبي الله عزير (أود أن اعرفها بشيء من التفصيل)؟

الفتوى: لم يرد ذكر عزير في القرآن ، إلا في سورة التوبة : ٣٠ قوله تعالى : (وقالت اليهود عزير ابن الله) ، ولم يرد أيضاً أنه نبي ، وورد في التوراة وتواريخ اليهود: انه عزرا ، وهو الذي جمع التوراة ، وكتبها بعد أن احرقها نبوخذ نصر ، أو بخت نصر ملك بابل ، وقتل رجال اليهود ، وسبى نساءهم وذريتهم ، ولذلك عظمه اليهود ، وادعوا فيه النبوة لله ، تعالى الله عن ذلك ، ولعلمهم ادعوا ذلك ، تشريفاً ، دون ما يدعيه النصراني في المسيح عليه السلام ، من نوع من الاتحاد أو الحلول ، وورد في القرآن إشارة إلى قصة ، ورد في الروايات إنها أوردت بشأن عزير ، ولم يصرح به القرآن الكريم ، وهو قوله تعالى : « أو كالذي مر على قرية ، وهي خاوية على عروشها ، قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ، ثم بعثه ، قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم ، قال بل لبثت مائة عام ، فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ، وانظر إلى حمارك ، ولنجعلك آية للناس ، وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً . فلما تبين له ، قال اعلم إن الله على كل شيء قدير » البقرة : ٢٥٩ ، ومعنى الآية واضح .

١١ - السؤال: المعتقد بالله وبرسوله قد تحصل في نفسه وساوس فيهرع إلى مطالعة الكتب العقائدية ليرفع ذلك عنه هل يضر؟ وهل هو طاهر؟

الفتوى: الوسوسة لا توجب الكفر .

١٢ - السؤال: ما هو الفرق بين الجاهل القاصر والمقصر ، في زماننا؟

الفتوى: إذا كان مقصراً ، في تعلم المسألة الشرعية ، فهو جاهل مقصر ، ومن يكون معذوراً في جهله ، فهو قاصر ، كالذي يقرأ الرسالة ، يخطأ في فهم المسألة ، أو أن يختبره من يثق به بالحكم ، خطأً .

السيدة سكينة تفوق نساء عصرها علماً وتقياً

ما عساني أن أكتب عن حفيذة الزهراء السيدة سكينة بنت الحسين (عليها السلام) بعد أن جال ابطل اهل التاريخ وأصحاب السير في أفكارهم وأقلامهم ، كل في مجاله ، وحسب ميله وهواه.

وما عساني أن أقول فيمن ولدت في حجر الإيمان ، وترعرعت في كنف معدن القداسة ، وعجنت طينتها بالغة والنزاهة. فنشأت متأثرة بحسن التربية ، وكرم الأخلاق ، وعنوان المجد والسؤدد.

جللها كرم الأصل بجلباب الشرف ، وألبسها مطارف الحياء والمعرفة والأدب.

ومما لا ريب فيه فقد بلغت حفيذة الزهراء ، وسليمة البيت النبوي الشريف ، الذروة العليا في الجمال والكمال ، والتقوى والورع ، وسلكت السبيل الواضح في مجاهدة النفس ، والطريق الذي لا يشوبه أي انحراف أو ميل نحو ملذات الدنيا.

لقد كانت السيدة سكينة سابعة بين امواج العبادة والزهد والقداسة ، ترشف العلم من معينه ، وتجنبي الأدب من مستقاه ، حتى انعكست في مرآة نفسها ملامح الجلال والمهابة ، وفازت بشهادة الإمام الحسين (عليه السلام) حيث قال : « الغالب عليها الاستغراق مع الله ».

ذكر السيد عبد الرزاق الموسوي في كتابه السيدة سكينة : أن الحسن المشي بن الحسن بن أمير المؤمنين (عليه السلام) أتى عمه ابا عبد الله الحسين (عليه السلام) يخطف إحدى ابنتيه « فاطمة . او سكينة » فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) : اختار لك فاطمة ، فهي أكثرهما شهباً بامي فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه واله) أما في الدين ، فتقوم الليل كله ، وتصوم النهار ، وفي الجمال ... تشبه الحور العين ، وأما سكينة : فغالب عليها الاستغراق مع الله تعالى فلا تصلح للرجل.

يمضي الزمن وتدور الأيام ، والسيدة سكينة تفوق نساء عصرها علماً وتقياً وورعاً وزهادة.

لقد استطاعت السيدة سكينة ان تنفرد بمكانة اجتماعية مرموقة ، لم ترق اليها سيدة سواها في ذلك العصر ، فكانت الشخصية الاولى في المجتمع الحجازي ... بل الاسلامي من حيث التقى والزهد والورع والمعرفة والأدب.

على أن السيدة سكينة كانت مشغولة البال ، تراعي حركات الوالد الشفوق في معركته الجبارة ضد الظلم.

إن الأحداث العنيفة التي جذبت سكينة الى دوامة الاعصار ، وشغلها عن كل ملذات الحياة وبهاجها. هي التي صنعت منها الزهد والاستغراق في العبادة ، كما فعلت الأحداث بعمتها العقيلة زينب التي عاشت في صميم المعركة وألتهتها الفجيعة بأخيها الحسين (عليه السلام) عن ولديها اللذين استشهدا في الدفاع عن الحق.

وكذلك كان حال الرباب والدة سكينة لم نسمع من المؤرخين أنها كانت تذكر ولدها عبد الله بل كانت تبكي الحسين وترثيه ، حتى ماتت حزناً وكمداً ... بعد وقعة كربلاء بعام واحد.

إن السيدة سكينة سليلة بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ومهبط الوحي والتزليل ، من الاسرة



(لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا

تَأَخَّرَ) الفتح / ٢... من المقصود ؟

ومن ذلك: قول بعضهم إن المراد بمغفرة ما تقدم من ذنبه مغفرة ما تقدم من ذنب أبيه آدم وحواء (عليهما السلام) ببركته (صلى الله عليه وآله وسلم) والمراد بمغفرة ما تأخر منه مغفرة ذنوب أمته بدعائه.

وفيه ورود ما ورد على ما تقدم عليه.

ومن ذلك: أن الكلام في معنى التقدير وإن كان في سياق التحقيق والمعنى: ليغفر لك الله قديم ذنبك وحديثه لو كان لك ذنب.

وفيه أنه أخذ بخلاف الظاهر من غير دليل.

ومن ذلك: أن القول خارج مخرج التعظيم وحسن الخطاب والمعنى: غفر الله لك كما في قوله تعالى: ((غَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَ أَذْنَتَ لَهُمْ)) (التوبة: ٤٣).

وفيه أن العادة جرت في هذا النوع من الخطاب أن يورد بلفظ الدعاء كما قيل.

ومن ذلك: أن المراد بالذنب في حقه (صلى الله عليه وآله وسلم) ترك الأولى وهو مخالفة الأوامر الإرشادية دون التمرد عن امتثال التكاليف المولوية، والأنبياء على ما هم عليه من درجات القرب يؤاخذون على ترك ما هو أولى كما يؤاخذ غيرهم على المعاصي المعروفة كما قيل: حسنات الأبرار سيئات المقربين.

ومن ذلك: ما ارتضاه جمع من أصحابنا من أن المراد بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر مغفرة ما تقدم من ذنوب أمته وما تأخر منها بشفاعته (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا ضير في إضافة ذنوب أمته (صلى الله عليه وآله وسلم) إليه للاتصال والسبب بينه وبين أمته. وهذا الوجه والوجه السابق عليه سليمان عن عامة الإشكالات لكن إشكال عدم الارتباط بين الفتح والمغفرة على حاله.

ومن ذلك: ما عن علم الهدى رحمه الله أن الذنب مصدر، والمصدر يجوز إضافته إلى الفاعل والمفعول معاً فيكون هنا مضافاً إلى المفعول، والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في منعهم إياك من مكة وصدّهم لك عن المسجد الحرام، ويكون معنى المغفرة على هذا الإزالة والنسخ لأحكام أعدائه من المشركين أي يزِيلُ اللهُ تعالى ذلك عنك ويستر عليك تلك الوصمة بما يفتح لك من مكة فتدخلها فيما بعد.

وهذا الوجه قريب المأخذ مما قدمناه من الوجه، ولا بأس به لو لم يكن فيه بعض المخالفة لظاهرة الآية).

قال العلامة الطباطبائي في تفسيره (الميزان ١٨: ٢٥١): ((المراد بالذنب . والله أعلم . التبعة السيئة التي لدعوته (صلى الله عليه وآله وسلم) عند الكفار والمشركين وهو ذنب لهم عليه كما في قول موسى لربه: ((ولهم عليّ ذنب فأخاف أن يقتلون)) (الشعراء: ١٤) . وما تقدم من ذنبه هو ما كان منه (صلى الله عليه وآله) بمكة قبل الهجرة، وما تأخر من ذنبه هو ما كان منه بعد الهجرة، ومغفرته تعالى لذنبه هي ستره عليه بإبطال تبعته بإذهاب شوكتهم وهدم بنيتهم، ويؤيد ذلك ما يتلوه من قوله: ((ويتم نعمته عليك ... وينصرك الله نصراً عزيزاً)) .

ثم قال الطباطبائي: للمفسرين في الآية مذاهب مختلفة أخرى: فمن ذلك: أن المراد بذنبه (صلى الله عليه وآله وسلم) ما صدر عنه من المعصية . والمراد بما تقدم منه وما تأخر ما صدر عنه قبل النبوة وبعدها، وقيل: ما صدر قبل الفتح وما صدر بعده. وفيه أنه مبني على جواز صدور المعصية عن الأنبياء (عليهم السلام) وهو خلاف ما يقطع به الكتاب والسنة والعقل من عصمتهم (عليهم السلام) على أن إشكال عدم الارتباط بين الفتح والمغفرة على حاله.

ومن ذلك: أن المراد بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر مغفرة ما وقع من معصيته وما لم يقع بمعنى الوعد بمغفرة ما سيقع منه إذا وقع لئلا يرد الإشكال بأن مغفرة ما لم يتحقق من المعصية لا معنى له. وفيه مضافاً إلى ورود ما ورد على سابقة عليه أن مغفرة ما سيقع من المعصية قبل وقوعه تلازم ارتفاع التكاليف عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) عامة، ويدفعه نص كلامه تعالى في آيات كثيرة كقوله تعالى: ((إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ)) (الزمر: ٢)، وقوله: ((أَمَرَ لَأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ)) (الزمر: ١٢)، إلى غير ذلك من الآيات التي تأتي بسياقها التخصيص.

على أن من الذنوب والمعاصي مثل الشرك بالله وافتراء الكذب على الله والاستهزاء بآيات الله والإفساد في الأرض وهتك المحارم، وإطلاق مغفرة الذنوب يشملها ولا معنى لأن يبعث الله عبداً من عباده فيأمره أن يقيم دينه على ساق ويصلح به الأرض فإذا فتح له ونصره وأظهره على ما يريد يجيز له مخالفة ما أمره وهدم ما بناه وإفساد ما أصلحه بمغفرة كل مخالفة ومعصية منه والعمو عن كل ما تقوله وافتراه على الله، وفعله بتبليغ كقوله، وقد قال تعالى: ((وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ❖ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ)) (الحاقة: ٤٤-٤٦).

الهاشمية العريقة التي ضربت المثل الأعلى بالإباء والشمم والعزة والكرامة ، حتى صارت مناراً لكل من أراد أن يدفع الضيم عن نفسه ويموت عزيزاً كريماً.

ما مدى صحة زواج السيدة سكينه بنت الحسين عليه السلام من مصعب بن الزبير ؟

الجواب: تعرّض أهل البيت عليهم السلام لمحاولات كثيرة من الطعن وتشويه السمعة، وعند مطالعتك للتاريخ لا تكاد تجد من سلم منهم من هذه الاتهامات.

ومن الذين تعرّضوا لمحاولات تشويه السمعة: السيّد سكينه بنت الإمام الحسين عليه السلام، حيث أتهمها بعض المغرضين بتعدّد الأزواج، ومعظم هذه الروايات منقولة عن الزبير بن بكار الناصبيّ. ويرفض الشيعة الاعتراف بهذه الزيجات المتعاقبة، ودليلهم في ذلك . على حدّ تعبير الدكتورة بنت الشاطي في كتابها « موسوعة آل النبي » . تتناقض أخبار زيجاتها وتدافعها مما يسلب أيّ ثقة بها .

ويعتقد الشيعة أنّ السيّد سكينه لم تتزوج غير ابن عمّها عبد الله بن الإمام الحسن عليه السلام، ويشاطرهم هذا الاعتقاد عدد من علماء أهل السنّة، منهم: الصّبّان في إسعاف الراغبين ص ٢١٠، ومؤلف رياض الجنان ص ٥١.

وقد وصف الإمام الحسين عليه السلام ابنته سكينه بغلبة الاستغراق مع الله تعالى عليها. وذكر المؤرّخون أنّ أمّها الرباب امتعت من الزواج بعد سيّدتها المظلوم عليه السلام وقالت: لا أتخذ حمى بعد ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

وابنتها سكينه سيّد الكرائم سليله بيت النبوة، المستغرقة في الله تعالى أولى بالإعراض عن الزواج بعد وفاة زوجها الأوّل وخاصّة من غير الأكفاء لها.

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

الشلاه ينتقد بشدة محاولات دول الخليج في تعطيل إقامة القمة العربية في بغداد

عد النائب عن التحالف الوطني علي الشلاه، محاولات دول الخليج في تعطيل إقامة القمة العربية في بغداد، تدخلا في السياسة الخارجية للعراق، مؤكدا ان منع انعقاد القمة في بغداد يعد حربا ضد الشعب العراقي الذي عانى من الظلم والاضطهاد طوال الفترة الماضية، وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت خبرا عن قيام دول الخليج بقيادة قطر والإمارات والكويت بحملة من اجل منع إقامة القمة العربية في بغداد في اذار المقبل.

موجز «الأحرار»

- وزارة التخطيط تعلن استعدادها لإجراء التعداد العام للسكان، وتشدد على أن نتائج التعداد ستكون هي المعتمدة وعلى أساسها توزيع التخصيصات المالية على المحافظات.
- لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية تتوقع ان تبلغ الموازنة العامة لسنة ٢٠١٥ أكثر من ٢٠٠ مليار دولار بفضل زيادة تصدير النفط.
- وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي يعلن عن إقرار قانون صندوق الإسكان العراقي رقم ٢٣ لسنة ٢٠١١ ويبين إن بداية شهر شباط سيكون موعداً لبدء استقبال طلبات المواطنين الراغبين بالحصول على القرض..

متحف الإمام الحسين عليه السلام يستقبل زائرا خلال زيارة الأربعاء (٣٨٦٨٥)

استقبل متحف الإمام الحسين عليه السلام (٣٨٦٨٥) زائرا خلال زيارة الأربعاء، مسؤول المتحف علاء ضياء الدين بين أن عدد الزائرين بدأ في العاشر من شهر صفر وحتى العشرين منه الذي يصل فيه العدد إلى الذروة، مضيفا

أكثر من سبعة ملايين مراجع للمفارز الطبية خلال أربعين سيد الشهداء..

قال مدير اعلام صحة كربلاء جمال مهدي ان عدد المراجعين للمفارز الطبية خلال زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام بلغ سبعة ملايين واربعة وتسعين الفا وستمائة وثمانية وعشرين مرجعا للمفارز الطبية الموزعة على مداخل كربلاء ومركزها، في حين بلغ عدد الحالات التي نقلت بواسطة سيارات الاسعاف حوالي خمس وثلاثين الفا وخمسمائة حالة أما الحالات المرضية التي تم نقلها الى المستشفيات في كربلاء فقد بلغ عددها اربع عشرة الفا تقريبا، واشاد مهدي بالجهد الساند والكبير المقدم من قبل قسمي الطبابة في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بالاضافة الى مجمع السفير الطبي..

بلدية كربلاء، ترفع ٢٥ ألف طن من النفايات

بين مدير إعلام بلدية كربلاء ماجد ناجي ان مديريته قامت برفع خمسة وعشرين الف طن من النفايات خلال زيارة الأربعاء، مشيرا الى ان الخطة الخدمية لهذا العام شهدت مشاركة

وفد عربي سيزور بغداد تحضيراً للقمة العربية

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ان وفدا عربيا سيزور بغداد تحضيراً للقمة. واكد العربي من مسقط أنه سيتم عقد القمة العربية السنوية لهذا العام في آذار المقبل

أكثر من ٨٠ وسيلة إعلامية محلية وعالمية تغطي أحداث زيارة الأربعين



تقرير: حسين النعمة

مثلما شهدت حضوراً مليونياً لا مثيل له من قبل محبي أهل البيت (عليهم السلام)، لاقت زيارة أربعينية الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) صدقاً إعلامياً ملحوظاً من خلال عرض القنوات الفضائية والإذاعات المحلية لها ببثها المباشر، فضلاً عن تناولها من قبل الصحف والوكالات الإخبارية. من جهته أعلن مسؤول الشعبة الإدارية بقسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة: «إن العشرات من وسائل الإعلام السمعية والمرئية والمقروءة شاركت بنقل الشعائر الحسينية خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لهذه السنة».

وقال ولاء الصفار «شاركت (٢٣) محطة فضائية ببث مباشر لأحداث زيارة الأربعين وهي (قنوات كل من: كربلاء، العراقية، المسار، الفرات، الغدير، الأنوار، قناة الإمام الحسين، الأنوار، الفيحاء، آفاق، العهد، المسار، الشرقية، أهل البيت (عليهم السلام)، السومرية، الاتجاه، الكوثر، بلادي، البغدادية، الأوحد، شركة النبال الوطنية التي غذت قناتي المنار ووكالة فارس)».

وأضاف، «وصلت وسائل إعلامية أخرى

وعدها (٥٣) محطة إعلامية لعمل التقارير والأخبار الصحفية خلال الزيارة المباركة وتمثلت بالصحف والوكالات العراقية فضلاً عن المواقع الالكترونية».

وأشار الصفار الى «استمرار المحطات بتغطية مجريات الأحداث التي مرت بها زيارة الأربعينية منذ بداية شهر صفر الخير»، لافتاً الى «ازدياد عدد المحطات الفضائية والسمعية والصحفية إلى أكثر من (٨٠) وسيلة إعلامية خلال هذه السنة»، فيما بلغ عدد الإعلاميين الذين ساهموا بنقل تلك الشعائر (٣٣٣) إعلامياً. مضيفاً إن «عدداً من المحطات الإعلامية وفدت الى كربلاء لعمل التقارير والتحقيقات الإعلامية (كقناة المنار اللبنانية والعراقية والمعارف وأهل البيت وفدك والسومرية والفرات، والإمام الحسين، الأنوار، العالم، النعيم الفضائية، إذاعة وتلفزيون إيران، البغدادية، الغدير، العهد، همد للاطفال، جمعية الوفاق البحرينية، إعلام موكب أولاد عامر، المركز الإعلامي للعتبة الكاظمية، إعلام مجلس محافظة واسط، طه للأطفال، المجمع العالمي لأهل البيت من الدنمرك، إذاعة النور، جمعية المنبر الحسيني، لجنة التنمية الاجتماعية (القطيف)، مركز النبأ (كركوك)، الجمعية البحرينية للتصوير، مديرية شباب ورياضة بغداد، موكب النجف الأشرف، تلفزيون طهران، قناة إندونيسيا الأولى، الديار، المعارف، إعلام نفض واسط، معهد الفرات للتنمية (الدنمرك)، علاقات مجلس النواب العراقي، جمعية الهلال الأحمر، إعلام العتبة العسكرية المقدسة، نقابة الفنانين العراقيين، راديو المرصد، الهادي (باكستان)، مؤسسة أهل البيت (تركيا)، بلادي) ووكالة نون الخيرية ووكالة برس TV، ووكالة مهر الإيرانية ووكالة أصوات العراق ورويتز والنخيل وبراثا ووكالة أكانوز، وكالة الأسويوشدبرس) وشبكة الإعلام العراقي وإعلام شبكة النبأ المعلوماتية وشبكة راصد الإخبارية وصحيفة الصباح ومجلة الروضتين ومجلة الروضة الحسينية والأحرار والجمعية العراقية للمصورين وإذاعة المستقبل وإذاعة اليقين وراديو سوا وإذاعة nbc وإذاعة الديوانية) هذا غير المواقع الالكترونية كموقع كتابات في الميزان وموقع كتابات وموقع الرسول الأعظم والشيعية اليوم».



قواعد ذهبية لحفظ القرآن

نصائح في القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

القرآن غني لا غنى دونه ولا فقر بعده.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

من قرأ القرآن فظن أن أحداً أعطي أفضل

مما أعطي فقد حقر ما عظم الله، وعظم

ما حقر الله.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في

حديث): من أوتي القرآن والإيمان فمثله

مثل الأترجة ريحها طيب، وطعمها طيب،

وأما الذي لم يؤت القرآن ولا الإيمان، فمثله

كمثل الحنظلة طعمها مر، ولا ريح لها.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن هذا

القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى،

فليجل جال بصره، ويفتح للضيء نظره،

فإنالتفكر حياة قلب البصير، كما يمشي

المستتير في الظلمات بالنور.

عليه أن يستمر يومه مع مقرره القديم حتى

يتم حفظه تماماً.



المصدر: (هداية الرحمن في تجويدالقرآن)

إصدار العدد الأول من مجلة (صدي

القرآن) عن دار القرآن الكريم



صدر مؤخراً عن دار

القرآن الكريم في العتبة

الحسينية المقدسة، العدد

الأول من مجلة (صدي

القرآن) وهي مجلة

فصلية تعنى بالثقافة

القرآنية وما يتصل بها

من العلوم المختلفة.

واشتمل العدد على مجموعة من البحوث التي تنظر

إلى جوانب الحياة المختلفة بمنظور قرآني عبر منهجية

معتمدة في المؤسسات الأكاديمية ووفق طرح مبسط

يهدف إلى التواصل مع مختلف الشرائح الاجتماعية.

وتسعى دار القرآن الكريم وبدعم متواصل من الأمانة

العامة للعتبة الحسينية من بذل الجهود الرامية إلى

نشر ثقافة القرآن الكريم وإحيائها في المجتمع العراقي؛

عبر ما يتاح لها من إمكانيات ووسائل إعلامية وتقنية

متعددة.

يذكر أن مجلة (صدي القرآن) واحدة من إصدارات

عديدة أخرى، وهي مجلة الحفيظ ورسالة الحسين

(عليه السلام)، فضلاً عن منشور خاص باسم (لا

تهجروا القرآن).

إعداد عبد الستار جابر الكعبي

القاعدة الثالثة: (تحديد نسبة الحفظ كل يوم)

يجب على مريد حفظ القرآن أن يحدد ما

يستطيع حفظه في اليوم عدداً من الآيات مثلاً،

أو صفحة أو صفحتين من المصحف، أو ثمناً

للجزء، وهكذا فيبدأ بعد تحديد مقدار حفظه

وتصحيح قراءته بالتكرار والترداد مع التغني

بالمقامات القرآنية أولاً، فالسمع يساعد

على الحفظ، ويعود اللسان على نغمة معينة

فتتعرف بذلك على الخطأ رأساً عندما يختل

وزن القراءة والنغمة المعتادة للآية، فيشعر

القارئ أن لسانه لا يطاوعه عند الخطأ وأن

النغمة اختلفت فيعاود التذكير، هذا إلى جانب

وأن التغني بالقرآن أمر مطلوب لا يجوز

مخالفته لقول النبي (صلى الله عليه وآله):

من لم يتغن بالقرآن فليس منا: أي تحسين

الصوت وتجميله.

القاعدة الرابعة: (لا تجاوز مقررك اليومي

حتى تجيد حفظه تماماً)

لا يجوز للحافظ أن ينتقل إلى مقرر جديد في

الحفظ إلا إذا أتم تماماً حفظ المقرر القديم،

وذلك ليثبت ما حفظه تماماً في الذهن، ولا

شك أن مما يعين على حفظ المقرر أن يجعله

الحافظ شغله طيلة ساعات النهار والليل، وذلك

بقراءته في الصلاة السرية والجهرية والنوافل

، وكذلك في أوقات انتظار الصلوات، وفي ختام

الصلاة، وبهذه الطريقة يسهل الحفظ جيداً،

ويستطيع كل أحد أن يمارسه ولو كان مشغولاً

بأشغال كثيرة، لأنه لن يجلس وقتاً مخصوصاً

لحفظ الآيات وإنما فقط تصحيح القراءة على

قارئ، ثم مزاوله الحفظ في أوقات الصلوات

وفي النوافل والفرائض، وبذلك لا يأتي الليل

إلا وتكون الآيات المقرر حفظها قد ثبتت تماماً

في الذهن، وإن جاء ما يشغل في هذا اليوم

فعلى الحافظ ألا يأخذ مقرراً جديداً، بل



الإمام العسكري (عليه السلام)

عَلْمٌ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ وَتَأْنَسُ لَهُ النُّفُوسُ وَتَكُنُّ لَهُ الْحَبُّ وَالْمَوَالَاةُ



لقد استمرت الإجراءات القمعية التي كانت تمارسها السلطات العباسية عبر القرون المتتالية تجاه الشيعة الإمامية، ولم يختلف عصر المعتمد العباسي عما سواه من الجور والظلم والفتك، بل كانت سياسته استمراراً لسواه من الحكام الذين سبقوه والتي أصبحت سنة سيئة وخطة مشؤومة (استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله). وكل ذلك الإجرام الذي قام به العباسيون إزاء الأئمة الأطهار وشيعتهم، وذلك لما كان يخشاه الحكام من تطور الوضع لصالحهم، واتساع نشاطهم السياسي مما قد يتمخض عنه تغيير الوضع القائم ضد السلطات العباسية الجائرة، بل والنفاق المجتمعي الإسلامي حول الإمام العسكري (عليه السلام)، فتحسبوا أن يقوم الإمام بموقف جهادي تجاه الخليفة وسلطته الغاشمة.

وكانت أساليب السلطة العباسية تجاه الحركة الشيعية لا تتجاوز الأساليب التي ورثتها عن أمثالها في العصور السابقة، وهذه أبرزها: المراقبة ورصد التحركات الإسلامية لأصحاب الإمام (عليه السلام) وشيعته السجن، وكانت السلطة تعمد له للحد من تحركات ونشاط أصحاب الإمام (عليه السلام).

القتل، وكانت تقترفه السلطة حين لا تجد جدوى في أساليبها الأخرى، فتأخذ بقتل رموز الشيعة وبشتى الوسائل الدموية للانسانية.

وبعد أن أدّى الإمام العسكري (عليه السلام) مسؤوليته بكامل الأداء تجاه دينه ومجتمعه الإسلامي وولده الإمام الحجة المهدي المنتظر (عليه السلام) نعى نفسه الزكية قبل سنة ستين ومئتين للهجرة، وأخذ يهدئ من روع والدته (عليها السلام) قائلاً لها: (لا بد من وقوع أمر الله، لا تجزعي).

وقد حصل ذلك كما أخبر (عليه السلام)، فقد اعتلّ في أول يوم من شهر ربيع الأول من ذلك العام، ولم تزل العلة تزداد يوماً بعد يوم، والمرض يستحل ويثقل عليه حتى استشهد على يد المعتمد العباسي الذي كان أزعجته مواقف الإمام وعلمه الثر واستقطابه الناس حوله.

وروي أيضاً أنه قد سُمّ وَاغْتِيلَ من قبل السلطة العباسية المنحرفة، حيث دسَّ السُّمُّ له المعتمد العباسي الذي كان

وقد ترك الكثير من الأخبار الشريفة في مختلف العلوم، ومما ورد عنه (عليه السلام) من الوصايا لشيعته قوله: أوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله) : صلوا في عشائركم، وأشهدوا جنازتكم، وعودوا مرضاكم، وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق في حديثه وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا شيعي فيسرني ذلك. اتقوا الله وكونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا، جروا إلينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح، فإنه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل من سوء فما نحن كذلك، لنا حق في كتاب الله وقراءة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتطهير من الله لا يدعيه غيرنا إلا كذاب.

في هذه الوصية العظيمة نلاحظ أن الإمام العسكري (عليه السلام) يركز على التقوى والورع والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار، لأن تلك الصفات دعامة للإنسان المؤمن وبها يتميز عن غيره من المدعين للإيمان. وكأنه (عليه السلام) يقول لشيعته تحلوا بهذه الصفات حتى يعرفكم الناس بها ويقولوا هذا من شيعة محمد وأهل بيته صلوات الله عليه وعليهم فيسر الإمام بذلك. ويقول (عليه السلام) لنا كونوا زينا بأعمالكم وتصرفاتكم، ولا تكونوا شينا بقبايح أعمالكم . فسلام عليك يا مولاي يا والد الإمام المهدي المنتظر يوم ولدت ويوم سموت بروحك الطاهرة إلى عالم الملكوت، ويوم تبعث حيا يوم يقوم الناس لرب العالمين .

يزعجه تعظيم الأمة له، فأجمع رأيه على الفتك به، وقد قام بقتل الإمام (عليه السلام) عن عمد وسابق إصرار، فكان استشهاد في الثامن من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومئتين للهجرة في سامراء عاصمة الخلافة العباسية الجائرة، وكان له من العمر ثمان وعشرون سنة.

ودفن الإمام (عليه السلام) إلى جانب أبيه الجليل الإمام الهادي (عليه السلام) في سامراء، وقبته ومرقد الشريف مأوى وملاد المؤمنين دون غيرهم من بقايا العباسيين.

لقد كان الإمام العسكري (عليه السلام) كاتباً أستاذاً للعلماء وقدوة لسلكي طريق الحق، وزعيماً للسياسة، وعلماً يُشار إليه بالبنان، وتأنس له النفوس وتكنُّ له الحبُّ والموالاة، فكان من ذلك أن اعترف به حتى خصماؤه.

وهذا أحمد بن عبيد الله بن خاقان واحد منهم، يصفه ببعض جوانبه وتعلق الناس به وإكبارهم له؛ إذ يقول: «ما رأيت ولا عرفت بسرٍّ من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا، في هديه وسكونه، وعفاهة ونبله، وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم، وتقديهم إيَّاه على ذوي السن منهم والخطر، وكذلك القواد والوزراء وعمامة الناس».

وأقام إمامنا العسكري بعد وفاة أبيه في مدينة سامراء متجلببا بجلباب العلم والزهد والعبادة ومحاسن الأخلاق مما جعل له مكانة خاصة في قلوب الكثيرين من الناس فحبسه المعتمد العباسي ووكل به بعض الأشرار ولكن حسن سلوكه وهيبته كانت تغير الحال فينقلب أعداؤه إلى أولياء محبين، وكان (عليه السلام) محترماً ومقدراً من جميع الناس حتى من أعوان السلطة العباسية.

«أَعْظَمُ الْجَهْلِ، جَهْلُ الْإِنْسَانِ
أَمَرَ نَفْسِهِ، وَأَعْظَمُ الْحِكْمَةِ
مَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ
وَوُقُوفُهُ عِنْدَ قَدْرِهِ»



معرفة الإنسان لنفسه

غالباً ما تتم دراسة معرفة الإنسان وفقاً للرؤية الإسلامية بسبب إحدى حالتين:

١- إن معرفة الإنسان تتمثل الطريق لمعرفة الله، وفي الحقيقة إن طريق معرفة الله سبحانه يمر من خلال معرفة الإنسان، وهناك طائفة من النصوص تشير إلى ذلك. وقد اعتبر القرآن الكريم الصلة بين الإنسان وبين المقام الربوبي بدرجة من القوة والاستحكام، بحيث تُعد الغفلة عن الله سبحانه سبباً لغفلة الإنسان عن نفسه ونسيان ذاته، ولقد أراح القرآن الستار. ولأول مرة. عن هذه الحقيقة، حيث قال سبحانه:

(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) .

إن القرآن - وخلافاً للفكر الماركسي الذي يرى أن المعرفة الإلهية والعلاقات والروابط والأسس الدينية سبب لضياح الإنسان وغرخته عن نفسه وجهله بها - يرى أن الأواصر والعلاقات الدينية هي السبب الأساسي لعتور الإنسان على هويته ومعرفته بذاته وإدراكه لحقيقة وجوده، وأن إهمال هذا الأصل وقطع هذه الأواصر وتلك العلاقات يكون سبباً للضياح والتهيه وفقدان الهوية، والدليل الذي أقامه لإثبات تلك الحقيقة واضح جداً وجلي للعيان، وذلك لأن الإنسان باعتبار كونه معلولاً للذات الإلهية ومخلوقاً لله سبحانه فليس له حقيقة إلا الارتباط والتبعية لعلته الموحدة له، وأن إغفال هذا الأصل وإهماله لا يعني إلا إهمال الإنسان لنفسه ولحقيقته، وأن قطع هذه الأصرة ونفي هذه الرابطة تساوي نفي الإنسان لوجوده.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): **«أَعْلَمِكُمْ بِنَفْسِهِ أَعْلَمِكُمْ بَرَبَّهُ»**.

ولقد سألت إحدى زوجات النبي يوماً الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): متى يعرف الإنسان ربه؟ فأجاب (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: «إذا عرف نفسه».

ويقال إن أحد العارفين قال لنظيره: أنت تقول: «إلهي عرّفني نفسك» ولكن أنا أقول: «إلهي عرّفني نفسي». ولقد نقل عن «أبو علي سينا» في رسالة «الحجج العشرة» أنه قال: روي عن سيّد الأوصياء علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال:

«مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ».

وقال رئيس الحكماء أرسطو أيضاً: إن من عجز عن معرفة نفسه فهو عن معرفة ربه أعجز، وكيف يمكن الاعتماد على معرفة من هو عاجز عن إدراك نفسه؟!

إن ما نقله أبو علي سينا عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) جاء في كتاب «غرر الحكم».

ولقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال في تفسير قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم):

«اطلب العلم ولو كان في الصين»، **«هو معرفة علم النفس وفيها معرفة الرب»**.

ومن المسلم به إن الإمام الصادق (عليه السلام) أراد بيان الفرد الممتاز والمهم والأكثر قيمة من العلوم التي ينبغي للإنسان اكتسابها وتحليلها، إذ في الحقيقة إن دعوة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحته على طلب العلم، تتحلّى بشمولية وسعة أكبر فلا يمكن حصرها في نوع من العلوم فقط، نعم يمكن الإشارة إلى الأهم من تلك العلوم، وهذا ما قام به الإمام الصادق (عليه السلام).

٢. إن الغرض من معرفة الإنسان هو أن تكون تلك المعرفة وسيلة لتحقيق وتوفير وتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، فإن هذه المعرفة هي المقدّمة التي منها يكون الانطلاق لتحديد ورسم الخطوط التي يسير وفقها الإنسان وتحديد الأيديولوجية التي تحدد له مسار حياته

من الأمور التي ينبغي فعلها أو لا ينبغي. ولا يتسنى لأي مذهب مهما كان أن يحدّد للإنسان وظائفه وتكاليفه بدون معرفة الإنسان نفسه، ولا يمكن أبداً رسم النظام الحقوقي أو السياسي، أو الاقتصادي، أو الأسري، أو أسلوب ونظام الحكم ما لم تسبق كل ذلك معرفة الإنسان وكشف حقيقته وماهيته. فكل مشروع يراد له أن يحدد للإنسان مساره ويرسم له طريقه لا يمكن أن ينجح بدون تحقّق الشرط المذكور.

ومن هنا تظهر أهمية معرفة الإنسان وكشف حقيقته. ولقد وردت الإشارة إلى تلك الحقيقة في بعض النصوص الإسلامية تشير إلى بعضها: يقول أمير المؤمنين (عليه السلام):

«أَعْظَمُ الْجَهْلِ، جَهْلُ الْإِنْسَانِ أَمَرَ نَفْسِهِ، وَأَعْظَمُ الْحِكْمَةِ مَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَوُقُوفُهُ عِنْدَ قَدْرِهِ».

فإن عبارة: «ووُوقُوفُهُ عِنْدَ قَدْرِهِ» تشير إلى حقيقة مهمة وهي: أنه ينبغي أن تكون جميع القوانين والدساتير وخطط الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي جميع نواحي الحياة الأخرى، متطابقة مع حدود قدرات وإمكانات الإنسان وميوله، فعلى سبيل المثال: إذا عرفنا أن الإنسان يمتلك غرائز باطنية كغريزة التدين، أو غريزة العلم والمعرفة، أو الغرائز والميول الجنسية، فلا بد حينئذ من أن يرسم لهم منهج حياة وأيديولوجية تستطيع أن ترضي كل هذه الغرائز: العبادقو الدعاء، العلم والمعرفة وتلبية الغرائز الجنسية، مع الحفاظ على حالة التوازن بينها.

وفي كلام آخر لأمر المؤمنين (عليه السلام) يقول:

«العارف من عرف نفسه فأعتقها ونزهاها عن كل ما يبغدها ويؤيقها».

آية الله العظمى المرجع الكبير الشيخ الوحيد الخراساني: أثبت شيعة العراق أنهم لو كانوا مع الحسين (عليه السلام) لأجابوا دعوته

قال سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ الوحيد الخراساني (مد ظله الشريف) في بيان موجّه إلى شيعة العراق إنهم قدّموا امتحاناً لم يقدّمه الشيعة في أي مكان آخر، وقال سماحته في بيانه: بلّغوا سلامي إلى شيعة العراق الذين أدّوا مهمة إحياء زيارة الإمام الحسين على أحسن وأتم وجه. وأضاف سماحته: لقد قدّم شيعة العراق امتحاناً لم يقدّمه الشيعة في أي مكان آخر، حيث أنهم لم يتركوا القبر الشريف وحيداً رغم جميع الأهوال والمخاطر المحدقة بهم، وأثبتوا أنهم لو كانوا معه لأجابوا دعوته حيث قال: من كان فينا باذلاً مهجته، موطناً على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا فصاروا مصداق الآية المباركة: والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم.

يذكر أن سماحة الشيخ المرجع هو أحد أهم المراجع العظام في الجمهورية الإسلامية في إيران وهو معروف بموقفه الحازم تجاه المسائل العقائدية، وبمعية المرجع الديني الكبير الراحل الشيخ الميرزا جواد التبريزي كانوا قد عرّوا انحرافات وضلال موجة الضلال التي حاولت بعض القوى ترويجها في التسعينات من القرن الماضي.

خلال لقائه وفد العتبة الكاظمية المقدسة..

أمينُ عام العتبة الحسينية يشكر متطوعي العتبات المقدسة

صفاء السعدي



خدمة يتهاافت عليها الجميع لينالوا من خلالها شرف تسميتهم خدام الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك الاسم الذي ارتبط برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حينما قال (أحب الله من أحب حسيناً) لاسيما في ذكرى إحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في مرقده الطاهر والذي يعد روضة من رياض الجنة والخدمة فيها متنوعة بين منظم لحركة الزائرين الذين امضوا الأيام والليالي سيراً على الأقدام لكربلاء طالبين الرحمة والمغفرة من الله تعالى مقدمين العزاء لصاحب العزاء للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، وبين متطوع آخر يحرص على نظافة المرقد المقدس وبين رجل أمن وخدمة طعام ومراقب عزاء امتدت على طول أيام الزيارة العشرة بل أكثر من ذلك ليساندوا خلالها منتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبمشاركة واسعة من قبل العتبات والمرافد المقدسة بأفرادها والياتها لتدعم الجهد المتواصل لإنجاح الزيارة المليونية .

وأرادوا لها الاستمرار مع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والى حين ظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لتكون انطلاقته من المراقد المقدسة وهي لا تأتي إلا من خلال الوعي وتفعيل الطاقات من خلال العمل الجاد بالعتبات المقدسة .»

وأكد سماحته على ضرورة التركيز على الجانب الثقافي والفكري في بناء الشخصية للمواطن العراقي ليكون بمستوى يرضى الله تعالى عنه والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، لافتاً إلى انه هناك نسبة كبيرة من الخدمات التي تقدم إلى الزائرين والإنسان بصورة عامة من خلال العتبات المقدسة وهي بحاجة إلى التطوير أكثر والتفعيل كون العتبات هي مراكز الاستقطاب وقطب الرحى الجاذب للقلوب والعقول والأرواح وان يكون العاملون هم القدوة من خلال تطبيق منهج الأئمة (عليهم السلام) ليكون تأثيرهم أكبر في المجتمع .

من جهته أعرب الشيخ «مكي آل شطييط» عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة عن استعدادهم لتقديم اللازم ومد يد العون للمساهمة بإنجاح الزيارات المليونية المباركة التي تشهدها مدينة كربلاء، كاشفاً في الوقت نفسه عن المشاركة بـ(٣٠٠) منتسب اميني وخدمي من العتبة الكاظمية خلال زيارة الأربعين لعام ١٤٢٣هـ تم زجهم مع منتسبي العتبتين المقدستين وتخصيص (١٢) آلية من آلياتها لنقل الزائرين وتقديم الخدمات لهم خلال الزيارة التي شهدتها المدينة المقدسة .»

وان مشاركتكم ومشاركة باقي العتبات والمرافد المقدسة يعكس وحدة الرسالة والهدف للأئمة الأطهار، وبالتالي فان مشاركتكم مع خدمة الحسين (عليه السلام) وانتم إن شاء الله منهم تعكسون وحدة الهدف والرسالة التي أرادها الأئمة .»

وأضاف الكربلائي إن « العتبات المقدسة في العراق الآن وبفضل من الله تعالى وبتوجيه من المرجعيات الدينية الحكيمة وجهود وهمم المخلصين الذين تولوا رعاية وإدامة هذه العتبات المقدسة لم تعد هذه العتبات مزارات لأداء الزيارة فحسب كما كانت عليه على مدى السنين السابقة لكنها أصبحت الآن مركز استقطاب وجذب لان الأئمة (عليهم السلام) يمثلون هذا المنهج بدءاً من خدمات الإعمار الهندسية والمشاريع الخدمية والثقافية والاجتماعية التي عملت على تقوية وإدامة الارتباط مع أتباع آل البيت (عليهم السلام) ومع أصحاب المراقد الشريفة وهو ما يحق لنا أن نفتخر به .»

وتابع إن « الأسس الصحيحة لانطلاقة المراقد المقدسة كما يحب الأئمة قد حصلت ولكن علينا إدامة هذا الارتباط وترسيخه مع أتباع آل البيت وتجسيدها للواقع المعاش اليومي من خلال التفاعل الروحي مع صاحب المرقد الشريف من خلال استحضار الأفكار والسيرة لهم كون الوظيفة التي على عاتقنا لا تقتصر على الخدمات المقدمة فقط بل يجب أن تعمم على الحياة السياسية لان حركة الأئمة الأطهار في زمانهم

والى مشاركة العتبات المقدسة فقد عملت آلياتها وأفرادها بشكل متواصل لتغطي بخدماتها الملايين الزاحفة صوب مدينة الحسين (عليه السلام) فقد وصفهم أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأنهم استحقوا أن ينالوا تسمية خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه إضافة لخدمتهم بمرقد الإمامين الجوادين (عليهما السلام) جاء ذلك خلال لقاء سماحته وفدا من أعضاء مجلس إدارة الأمانة العامة للإمامين الجوادين (عليهما السلام) وبعض الكوادر الإعلامية أثناء زيارتهم للحرم الطاهر بوفد ترأسه الشيخ مكي آل شطييط عضو مجلس الإدارة للعتبة الكاظمية المطهرة .»

وقال الكربلائي في كلمة ألقاها إننا إذ « نتقدم بالشكر والعرفان لكم لما تحملونه من مشاعر ولأئمة وحسينية دفعتمكم لمرتبة خالصة لتقديم الخدمة للزائرين الكرام

مجالس للتبليغ والإرشاد خلال زيارة الأربعين

تتشر الوعي الديني وفكر أهل البيت (عليهم السلام) في أوساط الزائرين الكرام

تقرير: حسين النعمة



النظام البائد».

على تلاوة القرآن الكريم وإهدائه إلى الإمام الحسين وأولاده وأصحابه والشهداء من زواره، لأن الاهتمام بالقرآن الكريم ليس بالأمر الجديد عند أتباع أهل البيت (عليهم السلام) كما يصوره بعض المخالفين.

من جهة أخرى وضعت شعبة المبلغين منهجية عملها وفق الأسس والمبادئ الحديثة للتبليغ الإسلامي حيث قامت هذه الشعبة بالاتصال بالحوزات العلمية والمؤسسات الدينية والتحاور معهم للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال.

فيما أضاف الشيخ علي المطيري أحد منتسبي الشعبة المذكورة، «لتحقيق الأهداف الأساسية من نشر تعاليم الدين الإسلامي والحفاظ على معالم الشريعة المقدسة وأحياناً للقيم والمبادئ التي جاء بها النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) جاء تفعيل دور المبلغين على كافة الأصعدة وبمختلف المستويات وتسيير قاعدة التبليغ الإسلامي ودعمها بعناصر لها دور مؤثر في المجتمع للنهوض بمستواه إلى مستوى أكثر تكاملاً وانسجاماً مع أسس ومبادئ الإسلام والمذهب الحق محاولة في توسعة رقعة الثقافة الإسلامية لعامة الناس»، مبيناً إن «دور الشعبة خلال الزيارة لم يقتصر بإقامة مجالس الوعظ والإرشاد بل بإقامة الصلاة في وقتها جماعة وطبع توجيهات تربوية وأخلاقية تنمي من إرادة الفرد المسلم وتحثه نحو الالتزام، هذا فضلاً عن بؤادر إيقاد روح التعاون وصناعة شخصية الفرد المسلم والدعوة للمبادئ والقيم التي قام لأجلها الإمام الحسين (عليه السلام)».

فيما قال علي الخفاجي أستاذ التلاوة القرآنية في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) «في ذكرى الأربعين ترى الجميع يعمل بواجباته ويتحسس مسؤولياته في البناء الروحي والعقائدي وكأن الكل قد حظي بدعاء الإمام الصادق (عليه السلام): (رحم الله قوماً كانوا سراجاً ومَناراً، كانوا دعاءً إلينا بأعمالهم ومجهود طاقتهم)»، مضيفاً إن «مع تواتر المشاهد اللواتية في كل عام وخلال زيارة الأربعين على وجه الخصوص ترى التفاني في خدمة ضيوف الإمام الحسين (عليه السلام)، من هنا كانت بادرة تشكيل مجالس الإرشاد والتبليغ في الصحن الشريف للزائرين لتصحيح قراءاتهم الشرعية والإجابة عن مسألتهم المختلفة في العبادات والمعاملات، والتي يجيب عنها المبلغون الذين وطنوا أنفسهم للقيام بواجب التبليغ بأسلوب لين وخلق رسالي كريم يستلهم من أبي الأحرار الصبر والحلم، وهم مصداق لقوله تعالى {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا}».

وتابع الخفاجي «قد يتصور البعض ما يقام في شهري محرم وصفر من شعائر حسينية؛ لا تخرج عن جانبها العاطفي وما يترتب عليه من لوعة وحزن على مصارع العترة الطاهرة، لكن واقع الحال عندما تقترب من الزائرين في المراقدة المقدسة؛ ترى إلى جنب أداء الفرائض ومراسيم الزيارة والدعاء للمؤمنين؛ تلاوة كتاب الله تعالى وتوزيع نصوص الزيارة التي تتضمن توجيهات بالالتزام بأوقات الصلاة وبالحجاب والحث

لا شك ولا شبهة في إن حركة التبليغ سابقا هي التي لفتت أنظار الناس إلى الإسلام ودخولهم في دين الله أفواجا فهو من الواضحات وقد لفت أنظار المراقبين ممن آمن منهم ومن لم يؤمن.

والتبليغ اليوم ليس كمثلته بالأمس البعيد الذي يعتمد على شخص المبلغ المسلم لأن الطرف المقابل قد ارتقى لمراتب الإعلام فما يثيره المبلغ اليوم قد لا يتعدى حدود معنى الإشارة للتبليغ والوعظ والتوجيه، ولما يمثل التبليغ بنظرة جدية وموضوعية من حركة إعلامية لا بد لها أن تكون حرة وغيورة على الدين وتدعم من أراد لنفسه أن يكون مبلغاً، ولا زال الكثير من المسلمين لا يجدون أنفسهم في إطار هذه المسؤولية على الدين فهل يكون مسلماً فقط؟ أو أن يحمل الإسلام مبلغاً له من مكان إلى مكان كما كان الرعي الأول من المسلمين العاملين تحت لواء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حين نرى البعض من أبناء المسلمين لا يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن تمثيل الإسلام وتجسيد سلوكه وأخلاقه بالعشرة الحسنة وبالتالي ربما أساء البعض منهم إلى الإسلام بتصرفاته غير الملتزمة وربما ابعثوا الكثير من الناس عن اعتناق الإسلام، لذلك ومن بين المدارس التي نشطت في حركة التبليغ مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) وشعبة المبلغين - قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، حيث كان لهما دور مهم إبان زيارة الأربعين المباركة من خلال مجالس الإرشاد التي انتشرت داخل وخارج العتبة المقدسة.

(الأحرار) تابعت تلك المجالس وكان لها لقاءات مع الزائرين بهذا الشأن حيث أشار العديد منهم إلى «أهمية ودور الإرشاد خلال الزيارة المباركة في التوجيه ولفت الانتباه إلى مسائل وقضايا شرعية قلت الالتفاتة إليها»، وبين بعضهم الآخر إنه «يجهل بعض الأمور العقائدية والفقهية، وكانت فترة استراحته في مخيمات إيواء الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المطهرة فترة مفيدة جدا على الصعيد الديني مشيراً إلى ضرورة تلك المجالس التي كان ينبغي تواجدها مباشرة بعد سقوط

العتبة الحسينية تستملك مساحة مقدارها ١٨٠١٣ مترا من العقارات المحيطة بها لأغراض التوسعة

مجلس الوزراء المرقم ٣١٥ لسنة ٢٠٠٩ وان اجراءات الاستملاك مستمرة، مشيدا بالجهود الاستثنائية من محكمة بداية كربلاء ودوائر ((التسجيل العقاري الاولى والهيئة العامة للضرائب في كربلاء وبلدية كربلاء والوقف الشيعي)) في تسهيل اجراءات الاستملاك التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة .

وبين رئيس قسم الشؤون القانونية «انه تم تذليل اغلب المعوقات الخاصة باستملاك العقارات المحيطة بالحرمين داعيا اصحاب العقارات المحيطة بالحرمين ممن لديهم رغبة في بيع عقاراتهم للعتبة لغرض توسعة العتبة الحسينية المقدسة مراجعة اللجنة المختصة في العتبة الحسينية المقدسة لهذا الغرض»

من جهته ذكر مسؤول شعبة الدعاوى في العتبة الحسينية المقدسة المحامي حسين ابراهيم الناطور ان عدد الدعاوى الاستملاكية المسجلة من قبل العتبة الحسينية المقدسة في محكمة بداية كربلاء بلغ ١٢٧ دعوى استملاك رضائي واطاف ان اجراءات الاستملاك تتم وفقا لقانون الاستملاك وان الاستملاك المعمول به حاليا هو استملاك رضائي وبين ان قانون الاستملاك قد منح المستملاك منه الكثير من الامتيازات منها ((الإعفاء من ضريبة الأراضي التي تتراوح من ٣ الى ٦ ٪ من بدل العقار و كذلك الإعفاء من رسوم الانتقال فضلا عن سرعة الحسم في اجراءات الاستملاك و استلام بدل الاستملاك بدون تأخير.



استملاك الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مساحة مقدارها ١٨٠١٣ مترا من العقارات المحيطة بالعتبة وذلك لأغراض توسعة وتطوير العتبة المقدسة حيث بلغت عدد الدعاوى الاستملاكية المسجلة من قبل العتبة الحسينية المقدسة في محكمة بداية كربلاء ١٢٧ دعوى استملاك رضائي بحسب قسم الشؤون القانونية بالعتبة الحسينية وقال رئيس القسم المحامي (محمد الحكيم) ان العتبة الحسينية استمكت مساحة مقدارها ١٨٠١٣ مترا من العقارات المحيطة بالعتبة المقدسة وذلك لأغراض توسعتها وتطويرها . واطاف الحكيم «ان متابعة الاستملاك من قبل العتبة الحسينية المقدسة وفقا لقرار

تأسيس رابطة قرآنية في النجف الاشرف، ونية لتكوين مجلس قرآني موحد يضم كافة الروابط في العراق



هو تشكيل رابطة قرآنية تضم كل المؤسسات القرآنية من اجل توحيد العمل القرآني وان لا نترك المؤسسات مبعثرة لكل مؤسسة قانونها وكل مؤسسة تعمل على حدة وانما اذا اجتمعت هذه المؤسسات فسوف نرتقي بأهل القرآن وسوف نكون قد أسسنا نهضة قرآنية في العراق من شماله الى جنوبيه لله

ويشار الى ان محافظة النجف الاشرف تضم أكثر من ١٠٠٠ حافظ ومئات القراء الذين هم بحاجة ماسة الى صقل مواهبهم وتطوير قدراتهم في مختلف العلوم القرآنية..

بهدف تطوير الحركة القرآنية ، تم تأسيس رابطة قرآنية تجمع تحت خيمتها العديد من المؤسسات القرآنية في النجف الاشرف من اجل توفير الدعم المعنوي والمادي لحفظ وقرأء القرآن الكريم ، وبحسب المسؤول في المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي سيتم تأسيس رابطة لكل محافظة ، وقال صباح عبد علوان في تصريح له(الأحرار) بهذا الخصوص لله سافرنا الى عدة محافظات وأقمنا مؤتمرات في محافظة المشى وكركوك والبصرة ، وجدنا ان القرآنيين كلهم يعملون بشتات ، والواقع القرآني هو ناهض بذاته ولا يحتاج الى من يقومه ولكن يحتاج الى رص الصفوف والتعرف على اعمال المؤسسات فيما بينهم وهذه هي الروابط التي تشكل في المحافظات، مضيفا لله إن في النية ان يصار الى مجلس قرآني موحد يضم كافة أطراف الروابط في العراق لله ..

مدير الدورات القرآنية في المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي أكد الحاجة الى وضع قانون خاص بالقرآن والقرآنيين للارتقاء بمواهبهم والحفاظ عليها ، وقال ابراهيم السالم في تصريح له(الأحرار) لله نحن من المركز الوطني لعلوم القرآن لدينا عمل مكثف في كل محافظات العراق من اجل توجيه ووضع قانون موحد للحركة القرآنية لله وعن اهم المحاور القرآنية في النجف الاشرف بين السالم لله فيه محوران الاول هو مناقشة الواقع القرآني وسبل التطور والحلول التي نستطيع ان نضعها والمحور الثاني

مشاركة فاعلة للزوار العرب والأجانب في إحياء مراسم زيارة الأربعين



تقرير: حسين النعمة

شهدت زيارة الأربعين هذا العام توافدا كبيرا للزوار العرب والأجانب الذين قدموا من مناطق مختلفة من العالم لأداء مراسم الزيارة رغم وعثاء الطريق ومشاق السفر، فيما قامت مجاميع منهم بنصب مواكب حسينية للتشرف بخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) والمشاركة في المسيرات المعزية.

وقال السيد (هاشم الموسوي) رئيس قسم الشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين إن «زيارة الأربعين لهذا العام تشهد مشاركة واسعة من قبل المواكب الحسينية لدول العالم».

ولفت الموسوي إلى إن «تزايد عدد المواكب سنويا يزيد على مائتي موكب وقد بلغ عدد المواكب الحسينية لهذا العام (١٧٠٠٠) موكب عربي وإسلامي شارك خلال زيارة الأربعين ومن بينها مواكب عربية شاركت ومنها موكب عزاء البحرين والذي يعتبر من المواكب الضخمة، وموكب سعودي متكون من موكب الإحساء والقطف والمدينة المنورة، وموكبان من سوريا وموكب عماني، بالإضافة إلى مواكب أخرى من دول السويد وكندا وباكستان والهند والكويت وإيران وألمانيا وموكب طلبة الحوزة العلمية من مختلف الجنسيات».

فيما أعلن مدير إدارة مطار النجف الدولي «عن زيادة عدد الرحلات الوافدة إلى المطار إلى نحو الضعف، وذلك لاقتراب موعد زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)».

وتابع عيسى الشمري «وصل ١٠٠ ألف زائر عبر المطار حتى يوم الأربعاء ١٧ صفر»، مشيرا إلى إن «الرحلات آتية من لبنان وإيران والأردن والإمارات وسوريا وتركيا».

مبيناً إن «عددا من الزائرين العرب والأجانب الوافدون إلى النجف عبر المطار بدؤوا الالتحاق بالسائرين مشيا على الأقدام نحو كربلاء (٨٠ كم عن النجف) وسط إجراءات أمنية مشددة».

وعن مشاركة البحرينيين خلال الزيارة قال الملا مرتضى الحلواجي «كانت وجهتنا من البحرين إلى السعودية عبر الجسر ومن السعودية إلى الكويت ومنها إلى صفوان ثم إلى البصرة بموكب يحمل اسم أهالي البحرين فاستقبلنا الضباط العراقيون في البصرة بحفاوة وترحاب كبير وكانوا متعاونين جدا إلى حد إنهم لم يشاؤوا تأخيرنا أكثر من ١٥

دقيقة في الحدود».

وأضاف الحلواجي «بدأنا بتأدية الشعائر منذ اليوم السابع عشر بموكب عزاء جاب طرقات مدينة كربلاء ودخل الحرمین الشريفین واستمر هذا الموكب بالعزاء إلى اليوم العشرين من صفر».

ولفت الملا إلى إن «ما يشاهده من ترحاب وحفاوة خلال الزيارة يؤكد عن نمو ووعي أبناء مدينة كربلاء أما الخدمات المتعددة والكثيرة فتؤكد على تطور طاقات العتبتين المقدستين وحرصهما على إنجاز زيارة الأربعين ما يشير إلى روح الفريق المتعاون».

فيما بين (الحاج أبو حسين) أحد مسؤولي موكب أئمة البقيع (عليهم السلام) المشارك من المملكة السعودية بأن «أبناء القطف والإحساء والمدينة المنورة ومناطق متفرقة أخرى من المملكة وفدوا إلى كربلاء منذ بداية شهر صفر»، مشيرا إلى إن «الموكب باشر بخدماته على طريق يا حسين الرابط بين النجف وكربلاء بتقديمه الخدمات المتنوعة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وكذلك مضيف يعمل على توزيع الأطعمة والفواكه والعصائر على زائري الإمام الحسين (عليه السلام)، مبينا إن الموكب هو فرع يدي خدماته من هيئة أئمة البقيع (عليهم السلام) المسجلة في قسم المواكب والشعائر الحسينية التابع للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين». وأشار إلى إن «عدد المشاركين في موكب العزاء وصل إلى ٣٢ ألف زائر سعودي شارك فيه أطفال وشيوخ وشباب الشيعة السعوديين مساء يوم الزيارة المباركة»، ذاكرا إن «هناك هدفا من شعارات الموكب تلخص بتمني زوال الأنظمة الجائرة وإعمار مرقد أئمة البقيع كمرقد الإمام الحسين (عليهم السلام)».

ومن جهة أخرى كان ل(الأحرار) لقاءات أخرى بزائري الإمام الحسين (عليه السلام) العرب والأجانب والعراقيين

الموجودين في المهجر ومنهم موكب الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) العراقي القادم من استوكهولم - السويد الذي كان يقدم خدماته إلى الزائرين أمام باب الرأس الشريف في العتبة الحسينية المقدسة ولسنته الخامسة على التوالي خلال زيارة الأربعين بحسب مسؤول الموكب (الحاج ضياء الدهان) وأضاف إن «الموكب استمر بتقديم خدماته لمدة أسبوعين وعددنا أكثر من ١٠٠ متطوع كان دأبنا بتقديم الخدمة الحسينية، وبعد انتهاء الزيارة سنبدى الخدمة في النجف الأشرف في ذكرى وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)».

فيما قال (نوري شاهين) من تركيا (٤٧) عاما «يأتي المسلمون الأتراك سنويا لإحياء أربعينية الحسين (عليه السلام) سواء من تركيا أو من باقي دول العالم المتواجدين فيها»، وأضاف شاهين الذي يسكن في لندن «وفدت برفقة عائلتي هذه السنة منذ شهر محرم الحرام وسأبقى لنهاية شهر صفر لزيارة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في النجف الأشرف».

أما (أكبر غلام) مسلم باكستاني الجنسية (٣٨) عاما قال إن «الحسين (عليه السلام) شعار يطلقه كل مؤمن وحر، والباكستانيون يقطعون آلاف الأميال حتى يفدوا لزيارته سنويا».

وعن أحداث العراق وما يستهدف الزائرون من عداء ومكائد إرهابية، قال غلام، «لن تردعنا أية فرقة تعادي أهل البيت (عليهم السلام)، ولن نتراجع في حبهم حتى إن استشهدنا»، خانما حديثه بتمني الموت في كربلاء ليوارى ويدفن فيها بالقرب من الحسين (عليه السلام)».

وهكذا تبقى أشواق المحبين مهما كتبت عنها الأقلام فلا تستطيع حصرها فهي كالماء تهب الحياة في دنيا الحسين (عليه السلام).

عشقاُ لدرِّبك يا حسينُ

الشاعر المهندس كامل يوسف حمادي أبو هات

كَبِدٌ تَفْتَتُ لِلْإِمَامِ

مرتضى شرارة العاملي

زحفاً إليك على الجناح المُوَجِّعِ
 في خافقي أج المصاب حرارةً
 أوَاه يا ذكراك ما مرّت اذا
 ما ان تمرُّ الذكريات تروح بي
 وكأنها مدّت هناك أصابعاً
 مرفوعة لله ناظرة الى
 ومُشيرة للمحصنات وقد جرى
 يوم كيومك لا يكون وان حوى
 ما عبرة دامت وان طالت هوت
 ان البكاء لغير يومك طالق
 يا خير كل الناس جداً والتي
 يا من سموت خوولة وعمومة
 يا فلذة الزهراء سيدة النساء
 يا ابن الذي للمؤمنين .. علامة
 يا منبع الحب الذي أُشربت
 ما طهر الرحمن غير ذوي الكسا
 منك الرسول وانت من خير الوري
 تهضوا اليك قلوبنا فنقرها
 لله ما أبقيت ما يُعطي وما
 وذهبت عطشاناً لتروي ظمأنا
 فجزاك علام الغيوب كرامة
 ان الصلاة على الرسول وآله
 ان ثبّط الاطراف وهنّ الأربع
 دامت وما رقت بسيل المدمع
 ما عانق الخدين فيض الأدمع
 عضواً الى الكفين صوب المقطع
 حمراء واكفة لبتتر الاصبع
 حمل الرؤوس على الأصم القاطع
 سبي النساء على النياق الهزّع
 حرّ الضروس بأمهات الزعزع
 إلا عليك فلا مدى للهامع
 أما عليك فمطلق للدامع
 قد أنجبت خير النساء الأورع
 يا دوحة الشرف المنيف المُضرع
 يا سيداً يا ابن البطين الأنزع
 في حبه .. وببغضه بان الدعي
 منه النفوس بفيض حب المبدع
 يا طاهراً في الذكر .. لا ما ندعي
 وبقاء ذكرك فيه سر الساطع
 في كل عام بالمسير الأوسع
 لله قد أزويت حتى الرضع
 فولدت لأحرار يوم المصرع
 أن داس سيل دماك أنف الباضع
 خير المقالة في ختام المطلع

رشقوه حياً باللسان إمامنا
 ولدى الردى رشقوا الهدى بسهام !!
 كم ذا سقى العطشى ندير هداية
 وإذا به يُسقى زعاف جمام !!
 كَبِدٌ تَفْتَتُ لِلْإِمَامِ بِسْمِهَا
 فرأى حشاه بلا جراح حُسام !!
 يا سمّ لولا أن فيك مشيئة
 لغدوت مسكاً في عروق إمامي !
 لكنهم أهل البلاء، وإنما
 يعلو البلاء لدى علو مقام
 فتراهم المقتول في محرابه
 وتراهم المذبوح بالصمصام !
 وتراهم المسموم سماً ناقعاً
 وتراهم المعصور إثر ضرام !
 وتراهم المسيي يحدى ركبهم
 من مجرمين أراذل ولثام !!
 وتراهم المستور لو يُدرى به
 لسعوا إليه بضحوه وظلام

❖ ❖ ❖

إنّ الندى وذرى الهدى بجميعة
 وشذى العفاف وهيبة الضرغام
 والحلم والحلماء في بحر الأسى
 وعبادة تكلّى و طول قيام
 فقدت جهاها ملتقى أنوارها
 بحر السلام وقلعة الإسلام
 فقدته لو رحل الضحى ما نابها
 كرحيله من ظلمة وقّتام

❖ ❖ ❖

لهفي وما جفت دموع محرّم
 حتى أتى صفر الأسى بسجّام
 لا كالطفوف فجيعة، لكنّا
 ألم الحسين فجيعة الآلام
 حزن الإمام على الإمام يتيمة
 لا حزن في الدنيا كحزن إمام

تجلى نجم الإمامة

المرحوم الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

بظهور المهدي بعد الخفاء
يوم ميلاده بأفق الولاء
شق بالنور ظلمة الكبرياء
قبل ميلاد نجمه الوضاء
بالبشارات اصدق الأنبياء
وأمان للدين والضعفاء
ساطع الذكر قائم الاولياء
لصفوف الملائك الامناء
وهو يكسى بحلة من بهاء
كل نعمة بها وكل هناء
بالمزامير كل دان ونائي
عانقتها افراح كل سماء
بعد نشر الذوائب الخضراء
بالأغاريد كل لحن غناء
ضفتها بالزهور والخيلاء
وسرور يجلى بأبهى جلاء

ظهر الحق فوق مهد الرجاء
وتجلى نجم الإمامة منه
هو فخر من الولاية طلق
بشر المصطفى محمد فيه
وتوالت من الأئمة فيه
فرح عاجل وفتح مبين
صاحب العصر وارث الامر منهم
تتبارى فيه السموات فخراً
حين يعطي لسواءه جبرائيل
وتفيض الجنان بشراً فتجلى
وتهز الحور الحسن ابتهاجاً
وتطوف الأفراح في كل ارض
وتميس الأشجار بالرقص أنا
وتعج الأطياف فيها فتوحي
فتموج البحار كبرا فتطفى
هو بشري بقائم العصر كبرى

من أدباء كربلاء

السيد عبد الوهاب آل الوهاب

هو العالم الأديب السيد عبد الوهاب ابن السيد علي ابن السيد سليمان آل الوهاب الموسوي الحائري، كان فاضلاً وأديباً لبيباً، درس على أعلام المدرسين في عصره وله شعر في غاية السلاسة وقوة التعبير ودقة المعاني وحسن السبك معظمه في مدح وثناء آل البيت (عليهم السلام)، ينتسب لأسرة آل الوهاب وهي من الأسر العلوية العريقة في كربلاء المقدسة والتي ترتبط بالنسب لسادات (آل زحيك)، ولد في كربلاء سنة ١٢٩١هـ وتوفي بالوباء سنة ١٣٢٢هـ، ومن شعره في رثاء الحسين (عليه السلام) ما يلي :

وأنت بها صبّ مشوق متيمٌ
تصب فلا سمع لديك ولا فم
ودمعك في وادي الصبابة متهم
وأومض ثغر البرق فيهنّ يبسم
وسقياه لولا الدّمع من أعيني دم

خلت أربعٌ ممن تحبّ وارسمُ
أمهما جرى ذكر الغوير وحاجر
ويومض في وادي تهامة بارق
سقى الواابل الوكاف أكناف حاجر
وما كنت أستجدي السحاب لربها

قواعد القبض والبسط

إن القبض والبسط من الحالات المتواردة على قلب العبد، ولهما بعض القواعد التي يحسن الالتفات إليها: فمن ذلك إن القبض والبسط (بيد) القابض والباسط يجريهما على قلب عبده بمقتضى حكمته الغالبة.. ومنها انه لا يمكن إطلاق القول بأن الإقبال خير من الإدبار، لأن بالثاني يدفع حالة (العُجب) المهلكة، فان

أئين المذنبين قد يكون أحب إليه من تسبيح المسبحين.. ومنها إن القبض والبسط من حالات العبد وخصوصياته، فلا ينبغي أن يشغل نفسه (بما يخصه) عما (يخص الحق) وهو القيام بوظائف العبودية.. ومن مجموع ما ذكر يعلم إن على العبد أن يقوم مقام العبد، سواء أورث ذلك إقبالاً أو إدباراً، إذ ليس الإقبال

بغية مستقلة للعبد، وإلا صارت عبادته طلباً للحظوظ النفسانية التي تخل بالإخلاص عند الدقة والتأمل .. وليعلم أخيراً إن هنالك بعض الذنوب الموجبة للقبض، بل بعض المباحات المعبر عنها بمثيرات الهموم، التي نهى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عن استعمالها كما ورد في: البحار ج ٧٦ - ص ٢٢٢.

سامراء من النصرانية الى التشيع

الخلاعة

وذكر اسمه في المعارف

الاسلامية دير سعادة وذكره الشابشتي دير

ضباعي والصحيح دير صباي بصاد مهمله وباء مشددة

والمقصود بها القديس شمعون بر صباي (٥٠١٢)

دير العذارى سمي بهذا الاسم لان فيه جوارى متبتلات عذارى هن سكانه وقطانه

وسمي باسمهن وهو اقرب الى نواحي الدجيل (٥٢١٢)

دير العلك وهناك من زعم انه نفسه دير العذارى وهذا خطأ لان العلك قرية على

شاطئ دجلة من الجانب الشرقي ، العلك بكسر العين وسكون اللام وثاء مثلثة

عمر نصر وهو من المنتزهات والخاص باللهو وشراب المسكر (٥٩١٢)

دير مرمارجيس وهو اقرب الى بغداد منه الى سامراء فلا يعد من سامراء

ولكن الخليلي ذكره في موسوعته (٦٠١٢)

هذه الديار وكلها تزرع الكروم وهو العنب لأنه المادة الأساسية لصنع شرابهم كانت

أهله بالنصاري وقد أخذت هذه المدينة منحي آخر عندما أمر المتوكل بإحضار

الإمام علي الهادي وولده الإمام الحسن عليهما السلام الى سامراء فمن هنا بدأت

بذرة التشيع يذكر كي لسترنج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية « صار جل أهل

سامراء من الشيعة بسبب ضريحي الإمامين العاشر والحادي عشر علي الهادي

وابنه الحسن العسكري وفي جامعها سرداب الغيبة « ترجمة بشير فرنسيس

وكوركيس عواد ص ٨٠ مطبعة الرابطة ص ١٩٥٤ .

وذكر اليعقوبي في تاريخه ٢٢٥/٣ عن وفاة الإمام الهادي عليه السلام لما استشهد

« كثر الناس واجتمعوا وكثر بكأؤهم وضجيجهم فرد النعش الى داره ودفن فيها ولم

يزل التشيع راسخا الى ان حاربه الأيوبي واقتفى أثره السلطان سليم العثماني.

سامي جواد كاظم



قبل أن ينتقل اليها

المتعصم العباسي كانت ارضا

يسكنها النصاري لكثرة الديار

النصرانية فيها ففي سنة ٢٢١

للهجرة ٨٢٦ م قدم المتعصم وهو اصغر

ابناء هارون العباسي الى سامراء واشترى

ديرا للنصاري باسم دير سامرا (موسوعة

العتبات ٣٩١١٢ وذكر صاحب الموسوعة

انه ليس اسمه الحقيقي) ومن ثم بنى

السكن لرعيته وكان جلهم ان لم يكونوا

كلهم من الأتراك والنصاري حيث شاع

عن الخلفاء الأمويين والعباسيين انهم يستعينون بالنصاري كمستشارين لهم .

واما بقية الأديار التي كانت في سامراء وحواليها هي دير مرماري قال الشابشتي

« وهذا الدير بسر من رأى وهو دير عامر بالرهبان وحوله كروم وشجر وهو من

المواضع للنزهة والبقاع الطيبة الحسنة » (موسوعة العتبات ٤١١٢ وعقب عليه

الشابشتي هو من أعلام القرن الرابع للهجري لأنه سمي سامراء سر من رأى)

دير السوسي وهو دير مريم بناه رجل من اهل السوس وسكنه هو ورهبان معه

فسمي به وهو بنواحي سر من رأى بالجانب الغربي (٤٤١٢)

دير باشهرا ومعنى با شهرا محل السهر وكذلك تكثر فيها شجر الكروم

(٤٦١٢)

دير عبدون وهو بسر من رأى الى جانب المطيرة وسمي عبدون لان عبدون اخا

صاعد بن مخلد وكان نصرانيا واسلم أخوه واستوزره الموفق (٤٧١٢)

دير صباي وهذا الدير اقرب الى تكريت وقال ياقوت الحموي فيه مقصد لاهل

أعداؤكم أكثر!

كن حريصا فيما يصدر منك من كلام او فعل وحتى المظهر حتى لا تتيح الفرصة لأعداء الدين بان ينالوا منكم ولا تبرروا التصرفات بحسن النية او كلما جاءت عفوية مبالغا فيها تكون الأفضل ، وهذا يتطلب منا ان نكون واعين لما يجري حولنا وهذه الرواية عن الإمام الهادي عليه السلام فقد جاء عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله جبلة الكناني قال: استقبلني أبو الحسن عليه السلام وقد علقت سمكة في يدي فقال: « اذفها إنني لأكره للرجل السري أن يحمل الشيء الدني بنفسه، ثم قال: إنكم قوم أعداؤكم كثيرة، عاداكم الخلق، يامعشر الشيعة إنكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه».

وهذا يحتم علينا أن نكون بأحسن مظهر في صلاتنا وفي استقبالتنا للضيف وفي أي مكان عام يرانا الغير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) . في حديث . قال : «البس وتجميل ، فإن الله جميل يحب الجمال ، وليكن من حلال» لاحظوا وليكن من حلال..

قلمي المتواضع

النقابات بين المجاملات ومهام الإصلاحات

حسين علي جاسم الكرعوي

عمل (النقابات) لا يعدو أن يكون إصدار الهويات وجباية الاشتراكات ولعل من معترض على هذا القول ولي سؤال له ولغيره من المعترضين أين أنتم من المطالبة بالقوانين التي تنظم عملكم وبماذا تفسرون تجاهل دوركم من قبل أصحاب القرار وأجيب بدلا عنكم أنهم (أي أصحاب القرار) أيقنوا أنكم لو عملتم بالمهنية فقط دون (الوطنية والدينية وحتى الإنسانية والأخلاقية) لما أتبح لهم إيصال غير الكفاءة لكرسي إدارة المؤسسات ولما كان حالنا على ما هو عليه الآن وهو باق كما هو عليه إلا إذا ما مارستم دوركم الحقيقي، أما من جانب آخر يبقى السؤال القائم أين النقابات من مهامها الإصلاحية في ظل الواقع الفاسد (ماليا) فالسراق هم من المنتمين لها ويحملون هويتها ويدفعون الاشتراك السنوي والمهنية تقضي متابعة أعمالهم والإشراف عليها والمراقبة لها كي لا يساء للمهن بالإضافة لما استثنينا من الدوافع، ولنا أن نتساءل ما هو موقف نقابة الأطباء من عيادات الأطباء وجشعهم وعملهم في المستشفيات الأهلية الذي أضر بالمواطن الفقير وهل أن الواقع الصحي يتناسب وحجم الإمكانات ؟ وإذا كان الجواب لا فما واجبكم إزاءه ولا نعلم علة سكوت نقابة الصيادلة على الأدوية الفاسدة وسبب دخولها البلد، وما يثير الاستغراب نصيحة الأطباء لمرضاهم بعدم شراءهم لماركات معينة من الأدوية وهو لسان حال الصيادلة عندما تسألهم عن غلاء النوعيات الأخرى.

وما ينطبق على نقابتي الأطباء والصيادلة يصدق على نقابتي المهندسين والمعلمين فبإنا الأوطان (المهندسون) عضويتهم مشروطة (حسب قانون تسجيل شركات المقاولات) منح شهادة تسجيل شركات المقاولات وممارسة العمل بالإضافة إلى ذلك أن المشرفين على عمل هذه الشركات هم مهندسون أيضا ومع ذلك كلنا نعتزف بعدم مطابقة المشاريع المنفذة للمواصفات الفنية (والأبنية المدرسية خير دليل) وعلى الرغم من ذلك لم نسمع يوما أن نقابة المهندسين سحبت الثقة أو ألغت عضوية مهندس مستسلمة للمجاملات أسوة بالمحسوبية والانتماءات والحال أدهى وأمر بالنسبة لنقابة المعلمين والسؤال أين هي من آفة الدروس الخصوصية؟! وظاهرة بيع (العبوات) تحت مسمى الملازم المدرسية؟! وما هو دورها بالقضاء على هكذا ظواهر ووقاية الطلبة ضررها بوضع الحلول؟ (وبما أن التربية والتعليم أساس الإصلاح لكل مشاكل البلد) نرى من المقيد أن نطرح بعضها باعتبار عمومية الضرر أولها تشخيص من يقوم بنشر هذه السموم عن طريق تفعيل دور مجالس الإباء والمعلمين خاصة وان الضوابط القانونية لا تجيز ترؤسه إلا من قبل أحد أولياء أمور الطلبة من خلال وضع آلية عمل فاعلة من شأنها تقويم الاعوجاج، تكليف المختصين لدراسة أسباب نشوئها ووضع المعالجات التي تتكفل بالقضاء عليها، العمل على إعداد الطلاب نفسيا وأخلاقيا من خلال الاهتمام بسلوكياتهم وتثبيت الملاحظات في البطاقة المدرسية .

وكذلك عدم التفريط بدرس الرياضة ونشاطاتها السنوية والعناية بمادة الفنية وممارستها الفعلية، وتهيئة مستلزمات الدرسين لما لهما من أثر نفسي ولا أنسى الحديقة المدرسية وما لها من وقع في بناء شخصية الطلاب، ولا أدري أين دور النقابة من معاقبة (المعلمين) من المعلمين أم أن دورها اقتصر على التحزب! متجاهلة حقوق الطلاب والدفاع عنهم خاصة ما يتعلق بأوضاع الأبنية المدرسية (أقولها بصراحة النقابة شريك لوزارة التربية في اضطهاد صفار التلاميذ ورسم سياسة العنف بحق الطلاب) وما عدم توفير الصحيات والماء الصالح للشرب ووسائل التبريد والتدفئة وحتى زجاج الشباليك وانعدامه ولعل أقوى الأساليب العنفيه هو ترك الطلبة يفترشون الكاشي البارد أو التراب، أما عدد المدارس الذي لا يتناسب والزخم الطلابي ولو كنت مكانهم لكان لي موقف إزاء ما يسمى (الدوام الثلاثي) وتحديد احتياج المناطق للمدارس للحد من المحسوبية والمنسوبية في توزيعها، ولوقفت وقفة جادة تتلاءم وما نواجه من غزو فكري وثقافي وأخلاقي بما يتعلق بالمنهج ومتونها.. ولعل نقابة المعلمين تدرك قدسية مسؤوليتها ومن هذه القدسية ندعو الخيرين من أبنائها للسير على نهج معلمهم الأول (المصطفى الأكرم صلى الله عليه وآله) وبناء أبنائنا بناءً تربويا والنهوض بالواقع العلمي ... ونحن خلفهم ان شاء الله سائرون.

حرق النفايات



في بعض الاحيان تتراكم النفايات لاسباب قد تكون خارج نطاق البلدية او لسبب اخر ولكي يتخلص المواطن منها يلجأ الى حرقها وهذا يسبب كثيرا من المساوئ منها صحية ومنها مادية فالصحية هي الدخان والغازات التي تتولد نتيجة الاحتراق واما المادية فانهم في اغلب الاحيان يتركون النار من غير اطفائها جيدا مما يؤدي الى تطاير بعض الجمرات فتؤدي الى حرائق وبالفعل حدث هذا وفي بعض الاحيان يكون ضمن النفايات عبوات عطور او معطر جو وعند احتراقها يؤدي الى انفجارها فتسبب حالة من الاربك لدى السامع هذا ان لم تؤد الى اذية الاشخاص القريبين من النار . ومن اخطر تلك الحالات هي عندما يقوم اصحاب دور البستنة بحرق النفايات لانها غير مشمولة بخدمات البلدية وينجم عن هذه الحرائق حرائق للنباتات التي تثبت على جانبي البزل وقد يعاني رجل الاطفاء من صعوبة الوصول الى الحريق بسبب ضيق الطريق .

سامي جواد كاظم

هذه الظاهرة بحاجة الى دراسة وتوعية واتخاذ ما يلزم للقضاء عليها ..

الامهات اللاهيات



حسين الشالجي

ليست الأمومة وقيمتها أن

تذوق المرأة في كل لحظة

نفسها وتزينها وتعرضها

في الحفلات والمجالس

كدمية أو عارضة أزياء

بل تحصل الأم على

الراحة النفسية والشعور

بالرضا عندما تمنح

وقتها وعاطفتها لبناء

شخصية الطفل وتحقق

معنى الأمومة وتمنحها

قيمتها بالإيثار والتضحية

والرغبة الصادقة لتربية

تؤثر الراحة النفسية والجسمية في تربية

الطفل ويعتبر استفادة الأم من اللذائذ

المشروعة والترفيه عن النفس والقيام بمهمة

التربية بأعصاب هادئة ونفس مطمئنة من

الأمر الضرورية جداً لها، وهذا ما يأمر

به الإسلام ويؤيده العقل، ولكن يجب عدم

الإفراط والمبالغة في ذلك لأنه لا يلحق الضرر

بالأم فقط بل سيكلف غالباً ويؤدي إلى مشاكل

ومصاعب معقدة في مسألة تربية الطفل .

مشكلة العصر :

حدثت تحولات كبيرة في جوانب حرية المرأة في

السنين الأخيرة ولذا أصبح الاهتمام بظواهر

الأمر والابتعاد عن حقائق الأشياء وجوهرها

أمراً عادياً ومميزاً لها، فكم من الأمهات اللواتي

خدعتن مظاهر المدنية المزيفة وليس لهن

هدف في الحياة سوى الانغماس في الشهوات

والانشغال بالتفاهات عن تربية الأطفال،

وظهرت نساء تدعى بالمتففات؟! ولكن هن

خاليات من العواطف والعلاقات الأسرية،

هاربات من مسؤولية التربية وحب الانطلاق

والتححرر من الالتزامات.

قيمة الامومة ولذتها :

لا يأخذ وقت الأم كله ولا يشغلها عن أداء

واجباتها لأنها وقبل كل شي مسؤولة عن طفلها

وحياته، ولا شك فإنها ستحتاج إلى وقت

تقضيه في مجالسة أقرباتها أو الصديقات وما

أشبه ذلك، بشرط أن يكون الطفل بصحتها،

وإلا فاللهو المتفسخ في المسارح والملاهي ليس

في شأن الأمهات، ولا ضير بل ومن الضروري

القيام بالنزهات العائلية والسياحة للتعرف على

جمال الطبيعة وبصورة متناوبة أو التجوال في

الحدائق والمتنزهات والبساتين وتكوين علاقات

اجتماعية والقيام بالزيارات المتبادلة .

جيل جديد، وتشعر الأولاد الواقعية بالسعادة

لأنها ستبني مجتمع الغد وستمنحه رجالاً

مفكرين ومتقنين يشعرون بالمسؤولية وان

ذبحت أهواها قرباناً لذلك .

تكن لذة الأمومة في قيام المرأة بواجباتها

الفطرية التي أودعها الله تعالى فيها، وتسعى

إلى وضع كافة قدراتها وإمكاناتها بشكل يجعل

أطفالها يرفلون بالسعادة والهناء، وعندها

ستشعر بالرضا يملأ كل خلجات نفسها.

حدود قضاء الوقت:

يكون قضاء الوقت والمرح ايجابياً بشرط أن

الضغوط النفسية للمراهقين

فاطمة غازي



حقيقةً أن كل الضغوط النفسية للمراهق أو المراهقة، إنما هي عامل معاكس حصل بسبب حدوث عامل آخر يكون هو الأساس، أي مثل قانون نيوتن الثالث ونصه: (إن لكل فعل ردة فعل مرادفة له في القوة معاكسة له في الاتجاه)، مثل ما يحدث لبعضهم من تقييد ومنعهم عن الحركة بحرية، فيظهرون نشاطهم المختزن بممارسة أنواع الشغب والشقاوة في المدارس أو خارج محيط المنزل ..

وأما من يفرغون هذه الطاقة بشكل ملائم، فتراهم يتحركون ويعيشون بشكل هادئ فيه كثير من الاستقرار، ولكن هناك أيضا نوع ذاق أقسى أنواع العذاب، وذلك بسبب ضياع الدفء العائلي، ذاق فيه هذا الصبي أو هذه الفتاة شتى أنواع الألم من ضرب وجلد وحرق في بعض الأحيان .. لذلك يعيش بشكل من التوقع والانزواء مع نفسه ودائما يظهر الحزن والألم في حركاته .. ولكن يبقى جل اللوم على الوالدين..! فمن يعيش في جو مكهرب مليء بشحنات سالبة فإنه قد يلاقي حنقه من جل الآلام والدموع التي لا تفتأ أن تجف حتى تعود للنزف ..! وأكبر ما في المشكلة أن مهما أهتم الموجهون والأسريون والناشطون الاجتماعيون في إيجاد حل لهذه المشكلة ، وألقوا محاضرات توعوية وهموا عزيبتهم ليخرجوا بعض أفراد المجتمع من معمعات الجهل التربوي .. فإن ما يلقيه أذان صمت لكيلا تسمع .. فكانوا كمن ينفخ في قربة مثقوبة.. ! أي لا فائدة من كل هذه العيارات النارية التي يطلقها أمهر القناصين ليقتنصوا شخصا واحداً عله يفهم ويستفيد .. ولكنهم لم يبالوا ويحاولون أن يغيروا اتجاه الدفة بأمل كله عمل .. وذلك لينقذوا جيل الغد وشباب اليوم .. فإنقاذهم لن ينقذ جيلاً فقط إنما أجيال .. ولا يحمي شخصاً من تلك الضغوطات والسلبيات والأمراض النفسية .. إنما ينقذ المجتمع بأكمله ، ليكون مجتمعنا كشجرةٍ جميع ثمارها صالحة ..

عليكم بالضعيفين

حبيب وهيلة

وهنا يقصد الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) بالمرأة واليتيم ، فالنساء أمانة في أعناقنا من أهان المرأة فهو لئيم ومن أكرمها فهو كريم وكذلك اليتامى من لقبهم فليمسح على رؤوسهم لان في هذه الرحمة البسيطة غفران الذنوب ويكل شعرة من رأس اليتيم يمسح عليها باليد تمحو سيئة ، وقال كذلك (أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى أي في درجتي الجنة).

محطة أنس...!

إن على الإنسان أن يحول ليلة الجمعة إلى محطة أنس مع الله - عز وجل - ومحاسبة للنفس، ووقفه روحية مع عالم الغيب .. فالذين يعيشون في بلاد الغرب، ينتظرون نهاية الأسبوع، كي يذهبوا للجبال، وشواطئ الأنهار والبحار .. فهم في هذه الفترة يتفرغون من العمل كي يعودوا إلى عملهم مرة أخرى بهمة ونشاط .. وبالتالي، فإن راحتهم ومتعتهم تكون في نهاية الأسبوع .. فلم لا نحاول نحن أيضا أن نجعل لأنفسنا ختام أسبوع ، نتفرغ فيه من الانشغال بمتاع الدنيا ..؟ فنحن من السبت إلى الخميس مشغولون : إما بعمل ، أو بدرس ..! وطبيعة النفس إنها تتكيف مع العمل المتكرر ..

وبالتالي فإننا ندور في هذه الحلقة المفرغة : أكل وشرب ونوم وفلسفة الحياة لدى البعض هو هذا الشعار : يأكل ليعيش ، ويعيش ليأكل !

ومثلما نختار لأنفسنا وأجسادنا الراحة والمتعة المحللة لذا من الضروري أن نستعد لآخرتنا، ونتفرغ للعمل من أجلها، وخصوصاً في ليالي الجمع، وليالي القدر، وبمناسبات استشهاد الأئمة (عليهم السلام)، لتزود بخير الزاد وهو التقوى لجلب القرب والرضوان الإلهي.

آفة الحسد... اقتلها قبل أن تقتلك

عبد الستار جابر الكعبي

وكما قال الشاعر:

وإذا أراد الله نشر فضيلة

طويت أتاح لها لسان حسود
ومن دواعي الحسد الفرور والخذعة من
الشیطان لأنه يجمع بين معصيتين الحسد
والغيبة القلبية وهي من أعظم الداء واکبر
المعاصي واشهرها للقلب وهي أول خطيئة وقعت
في الأرض، وهي كالنار التي تأكل الحطب، كما
قال المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب،
وان الحسد من الأمراض العظيمة للقلوب
ولا بد من علاجه بالعلم والعمل النافع والقناعة
والمودة والمحبة والموافقة وان نكون مؤمنين لا
منافقين كما قال الإمام الصادق (عليه السلام):
إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا
يغبط.

ومن أراد الغنى بلا مال وراحة القلب بلا حسد
والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله تعالى
وبه يستعين ..

المصدر / رسائل المرتضى ، من لا يحضره
الفقيه وبعض مصادرنا..

الحسد هو كراهية وصول الخير إلى الغير، عن
الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا
علي آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان،
وآفة العبادة الفترة، وآفة الجمال الخيلاء،
وآفة العمل الحسد.
والحسد حرام مبغوض من المؤمن والتظاهر
به قاذح في العدالة، وقد نهى الله تعالى عنه
بقوله تعالى (ومن شر حاسد إذا حسد) وهذا
النهي يقضي التحريم، وان الحاسد بهذا العمل
يعتقد انه ينفس عن كربه وذلك بالتفكك في
الأعراض والتبني على ما يعتقد بزعمه من
عورات، ويطعن بما لا يعد طعناً في الدين،
ويمهد لنفسه في قلوب العامة وضعفاء العقول،
ولا يعلم انه قد هدم من أمور دينه واسخط
الله تعالى، واتعب نفسه وشغل فكره واضعف
صحته وهو يعتقد انه بهذا يحسن صنعا،
والحاسد يحسد من يثني الناس عليه ويحبونه
ويكرمونه فيريد بذلك زوال نعمته، فلا يجد
سبيلا إليه إلا الصديق والقريب والأخ الموافق،

• الشيخ حبيب الكاظمي



شعب الخير والشر

إن طريق الخير طريق ذو (شعب)
يدل بعضه على بعض ، فمن دخل في
مجال الإحسان انفتح له السبيل بعد
السبيل ، وكذلك في مجال العلم وفتح
البلاد وإرشاد العباد وغير ذلك ..والأمر
كذلك في الشر ، فإن الشر بعضه دليل
بعض ، وكأنه سلسلة يشد بعضها بعضاً
..والشیطان إنما يطلب الزلل من العبد
فيوقعه في شراكه ، إذا رأى فيه (قابلية
(الانسياق وراء الشر خطوة بعد خطوة
..وقد رتب القرآن الكريم عمل الشيطان
من طلبه لزلل العبد ، على كسب العبد
نفسه ، فقال : { إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا } ..ومن ذلك يعلم أن
الضلالة يكون مردّها إلى العبد نفسه
، وإن استثمر الشيطان كسب العبد في
تحقيق الضلالة .

أعظم الجهاد

نور علي عمران

تعالى عنا رؤيته، وجهاد النظر أصبح أعظم
درجات جهاد النفس لكلا الجنسين خاصة
بعد كل المؤثرات المغرية التي يتبعها الكثير من
الشباب والفتيات من اجل إظهار المفاتن فعن
طريق النظر يتسلل الشيطان إلى الإنسان
وحينها تبدأ مشاكل الشباب التي نحن اليوم
في غنى عنها، وإذا أردنا أن نرتفع بمستوى
أنفسنا وجب علينا حينها جهاد أنفسنا، وأقول
كلمة إلى جميع الشباب وأرجو أن يتذكروها
ويتيقنوها دائماً بأن الله في كل مكان.

سواسية، والله عز وجل جعل كل القيم والسمات
والصفات الطيبة في الإنسان ولعل أشرفها هي
الإرادة فعن طريق الإرادة وخوف الله عز وجل
نتمكن من تحقيق الجهاد الأعظم في جميع
المجالات التي يتدخل الشيطان فيها.
وان جهاد النفس فيه عدة مجالات فقله تعالى
« قل للمؤمنين أن يغضوا أبصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك أركى لهم إن الله خبير بما
يصنعون» أي إن جهاد النفس في هذه الآية هو
أن نغض أبصارنا فتيات وشباباً عمّا حرم الله

إن الجهاد هو بذل النفس وكل ما هو غال وثمين
في سبيل الله وهذا الجهاد فيه مراتب ودرجات
وان أعظم درجات الجهاد وأصعبها هو جهاد
النفس ويترتب علينا جميعاً وخاصة نحن
الشباب أن نجاهد أنفسنا فالنفس أمارة بالسوء
وان نبني بالعمل الصالح والخوف من الله عز
وجل حصناً منيعاً بيننا وبين شهواتنا لكي لا
تتحكم الشهوات بنا فنصبح نحن والحيوانات

الفواكه والخضروات ودورها في منع الأمراض المزمنة والخبیثة



في حياتنا اليومية تتعرض خلايا أجسامنا لمؤثرات خارجية كالتلوث البيئي واستنشاق الدخان (السكائر وغيرها من الملوّثات) مما يؤدي إلى تكوين ما يسمى بالجذور الحرة free radicals التي تكون غير مستقرة كيميائياً في جسم الإنسان، وبحثا عن الاستقرار تقوم بمهاجمة الخلايا الحية في أجسامنا مما يؤدي إلى تلف تلك الخلايا، وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث الحديثة أن تناول الخضار والفواكه يمنع هذه العملية عن طريق معادلة الجذور الحرة فتصبح مستقرة فلا تقوم بمهاجمة الخلايا الحية ويشمل ذلك الخضار الجذرية كالجزر . البطاطا . الشوندر . والبصل بالإضافة إلى اللهانة . الطماطة . الفلفل الأخضر والخضروات ذات الأوراق الغامقة الخضرة (السبانخ والخس) . البزاليا الخضراء . وكذلك قشور الخيار .

هناك مركبات كيميائية متوفرة في الخضار مثل الكوينين والدجيتالس وغيرها التي تساهم في منع بعض الأمراض المزمنة والحادة، بعض الخضار تحتوي على مركبات مضادة للسرطان مثل اللايكوبين في الطماطة والليوتين والبيتاكاروتين في الجزر الاسكا (الشجر الأحمر) والقرع كذلك مادة سلفايد الاليل الموجود في الثوم والبصل كما تساعد مادة الفلافونيد المتواجد في كثير من الخضار والفواكه مثل البصل . التفاح . التوت . في تقليل الاصابات بمرض سرطان البنكرياس . خاصة عند المدخنين بنسبة ٢٣ ٪ وقد أثبتت الدراسات أنه يمكن تخفيض نسبة الاصابة بسرطان الجهاز الهضمي والتنفسي والجلد وتخفيض الوفيات بسبب هذه الأمراض بنسبة ٢١٪ في الرجال لاحتواء الخضار والفواكه على مادة البيتاكاروتين لوجود علاقة في دم الرجال وأمراض السرطان حيث وجد انخفاض شديد بنسبة هذه المادة في دم أغلب المصابين بالسرطان من الرجال.

إن ٣٠ - ٤٠٪ من السرطانات يمكن منعها عن طريق مزاوله الرياضة والحفاظ

على اللياقة البدنية والمحافظة على الوزن المثالي والغذاء الصحيح حيث أوصى معهد بحوث السرطان الأمريكي أن تناول غذاء غني بالفواكه والخضار والأطعمة ذات المنشأ النباتي يساهم كثيرا بتقليل نسبة الإصابة بالسرطان، فمثال على ذلك اللهانة والخس يساهمان في تقليل الإصابة بسرطان الرئة والبصل والثوم يقللان من الإصابة بسرطان المعدة، الطماطة ومنتجاتها تقلل من الاصابة بسرطان غدة البروستات لوجود مادة اللايكوبين فيها حيث بينت جميع الدراسات الحديثة. وان من أهم مسببات السرطان : هي عوامل متعلقة بأسلوب الحياة كالتدخين ونوع الغذاء وقلة مزاوله الرياضة، وان المركبات الكيميائية المتواجدة في الخضار والفواكه تمنع حدوث السرطان عن طريق منع تأثير نشاط المواد المسرطنة أو المواد التي تشجع على حصول السرطان في الخلايا الحية.

زمن الخفاجي

شعبة تعزيز الصحة



لوقطعوا ارجلنا وايدينا
نأتيك رِحماً سيدي يا حسين

صلاة العشائين في الصحن الحسيني الشريف في زيارة الاربعين

عام ١٤٣٣هـ

